



رئيس مجلس الادارة  
رئيس التحرير

فخري كريم

جريدة سياسية يومية

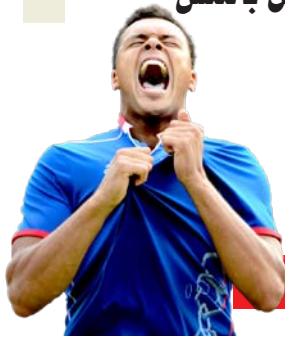
500  
20  
دينار  
صفحة

ملحق كان زمان مع



تسريظنا

يدخل قائمة العشرة  
الأوائل بالتس



http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net العدد (3144) السنة الثانية عشرة - الثلاثاء (12) آب 2014

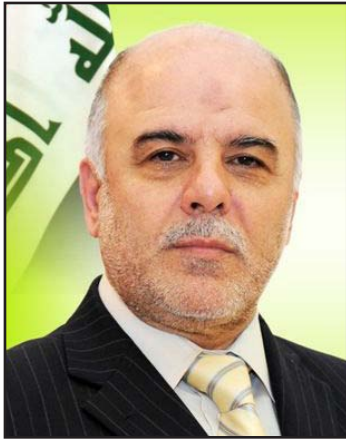
# توافق وطني نادر على تكليف العبادي . . والمجتمع الدولي يرحب والامم المتحدة تنبه الجيش الى عدم التدخل

□ بغداد / المدى

للتدخل في الحياة السياسية وتهديد الدستور. وبينما كان رئيس الحكومة السابق نوري المالكي يحاول صباح الاثنين، استصدار فتوى من المحكمة الاتحادية توجب تكليفه بتشكيل الحكومة، سبقها بتحريك قطعات عسكرية وخلق مناخ متوتر جرت ادانته على نطاق واسع، داخليا وخارجيا، شهد حزب الدعوة الاسلامية انشاقا كبيرا هو الابرز منذ سقوط النظام السابق، والتحق ابرز قياديهه بالتيار المطالب بالتغيير، ما انتج كتلة من ١٣٠ نائبا شيعيا، قدموا مرشحهم الى رئيس الجمهورية الذي اصدر مرسوم التكليف لحيدر العبادي،

تمام الساعة الثالثة من ظهر الاثنين، وهي نهاية المهلة الاخيرة التي منحها للاحزاب الشيعية كي تتقدم بمرشح يحظى بقبول وطني. وبينما اكدت جميع الاطراف على اطلاق حزمة اصلاحات شاملة تصحح النكسات السابقة كجزء جوهرى من صفقة الحكومة الجديدة، ظهر حجم الانشقاق الكبير في حزب الدعوة من خلال مؤتمر صحفي عقده المالكي وانصاره عصر الاثنين، اعترافا على تكليف العبادي، حيث لم يظهر فيه الا قلة قليلة من قادة حزب الدعوة. وفور اعلان معصوم لمرسوم التكليف،

قالت اطراف عراقية عدة امس الاثنين، ان حيدر العبادي رئيس الوزراء المكلف بتشكيل الحكومة من قبل رئيس الجمهورية فؤاد معصوم، سيحظى بدعم كبير لانتهاه من كابينته "في وقت قياسي" للتعامل العاجل مع التحديات غير المسبوقة التي تواجه البلاد، وذكروا ان جميع الاطراف بدت مستعدة "بشكل يكاد يكون مثاليا" لتقديم تنازلات متبادلة مسؤولة، لان الامر لم يكن مجرد تفاوض على منصب وتوافق على صفقة سياسية، بل جاء ردا على اي نوايا بتحريك العسكر



حيدر العبادي

تتابعته مواقف التأييد المحلي والدولي، وقال زعيم التيار الصدري ان ترشيح العبادي ثمرة لتكاتف جهود كل الاطراف الوطنية، شيعية وسنة وكردا، بينما اعلنت باريس ولندن دعمهما الفوري، وهو ما سارعت اليه الامم المتحدة ايضا، داعية الجيش العراقي الى عدم التدخل في السياسة او محاولة التأثير على "النقل الديمقراطي للسلطة".

اما واشنطن، فقد اعتبرت ما جرى خطوة مهمة، واعلنت عزمها تقديم الدعم الفعال للحكومة الجديدة، في مواجهة الارهاب.

■ تغطية موسعة ص ٢ و ٣

## الصدر: تكليف رئيس وزراء جديد ثمرة تعاون كل الأطراف الوطنية

□ بغداد / المدى

اعتبر مقتدى الصدر، زعيم التيار الصدري، امس، تكليف حيدر العبادي بتشكيل الحكومة المقبلة بأنها "اللبنة الاولى للوصول الى بر الامان"، قائلا ان ما حدث هو ثمرة لتعاون كل الاطراف الوطنية. وطالب الصدر الجميع بـ"التكاتف" لإنجاح الحكومة الجديدة، ودعا الاخيرة الى ان "تتحلى بالوطنية والإنصاف والضمير الواعي والتخصص العالي من اجل إنهاء معاناة الشعب المظلوم". يأتي هذا عقب اتصالات عدة اجراها الصدر مع رئيس

الجمهورية السيد فؤاد معصوم ورئيس مجلس النواب العراقي السيد سليم الجبوري ورئيس التحالف الوطني السيد الدكتور ابراهيم الجعفري ومرشح التحالف الوطني لرئاسة مجلس الوزراء السيد حيدر العبادي لمناقشة الوضع العام الذي يمر به العراق والاستحقاقات السياسية وتشكيل الحكومة العراقية الجديدة. وفي بيان مكتبه الخاص اطلعت عليه (المدى)، اعتبر الصدر تكليف العبادي بمهمة تشكيل الحكومة الجديدة بأنها "البوادر الاولى او اللبنة الاولى التي نستطيع معها التفاوض للوصول الى بر الامان". و اضاف الصدر بالقول "ومعه يجب التكاتف والعمل

الدؤوب من اجل انجاح تشكيل الحكومة الجديدة التي يجب ان تتحلى بالوطنية والإنصاف والضمير الواعي والتخصص العالي من اجل انتهاء معاناة الشعب المظلوم". وتابع زعيم التيار الصدري "حسب فهمي فان هذا التكليف سيكون مقدمة مهمة وفعالة لانتهاء اكثر الازمات التي لا زال يعاني منها الشعب اجمع سواء المشاكل الامنية او الخدمية او غيرها مطلقا"، متعبدا على جميع الاطراف "التحلي بروح المسؤولية العالية وعدم اللجوء الى العنف ووضع الامور الى ما فيه الصالح العام لا سيما الاخوة في حزب الدعوة

الاسلامية ممن كانوا يميلون الى (ولاية ثالثة) على الرغم من رفض الشركاء اجمع بل المرجعية العليا التي كانت الراعي الاول لنجاح وخالص العراق". وتابع الصدر "وليعلم الجميع ان هذا النجاح لم يك حادثا لولا فضل الله علينا ورحمته وبركاته ثم جهود المرجعية التي علمناها ابا للجميع وكذلك وحدة الجهود الشعبية والسياسية بكل طوائفها بكرها وستنها وشيعتها... لذلك اقف شاكرا لتلك الجهود لا سيما الاخوة رئيس الجمهورية ورئيس البرلمان ورئيس التحالف أمأ منه ان يكونوا عوننا للمظلوم ومناصرين للفقراء".

## التشبت بالأمل بضاعة العراقيين في زمن الخراب: تصفية جذور النهج السياسي للمالكي المهمة المباشرة للعبادي

فخري كريم

تجربة الإخفاقات المتكررة، وتبذد الأمل طوال ولايتي المالكي الحزبيتين، يجعل من التشبت المبكر بالأمل والتفاؤل ديفيا للإحساس بالإخفاق، وكأن هذا الإحساس قدر العراقي وناقته التي يتجول بها بين الخراب وأشلاء موته، تذكره كلما سها، باطلال الماضي السعيد وتحذره من الإفراط بالحلم. ولكن طيفا كابوسيا ظل يرهق ضمائرنا بات قيد "الترقيين" بإعلان أولي لرحيل الطيف الكابوسي، وتكليف رئاسي للسيد حيدر العبادي بتشكيل حكومة القاعدة السياسية والشعبية الوطنية الواسعة. ويظل السؤال، ونحن في أول خطوة علي طريق التغيير، هل سيحقق بهذه الخطوة تحول نوعي لطى صفحة الماضي الكارثي، أم ان وهج التغيير هذا سرعان ما سيخبو، ثم يطفى، ليؤشر مبكرا لعملية تبادل شكلي، لا ينوش جذر الخراب ولا يعالج اصل العلة، ولا يفتح بابا واسعا للأمل المؤجل، ليضفي إلى عراق من حق شعبه ان يحلم دون خوف من سراب الوهم المتمدد من الماضي... ربما يدرك المكلف بتشكيل الحكومة الجديدة، ان إرثا مزدهما بالمشاكل والإخفاقات ينتظره، وهو ما يلقى أي مسؤول جاد في ان يحقق اختراقا إيجابيا يعيد الثقة لكل عراقية وعراقي، بغض النظر عن الهوية او المكون، ويفتح امام الجميع باب الرجاء بإعادة بناء عراق جديد، ديمقراطي اتحادي معافى. ومثل هذا الإدراك بالآرث والمسؤولية الوطنية، يتطلب رجل دولة، يرتقي باحساسه وادواته الى مستوى التحديات التي لا سابق لها منذ تشكيل اول حكومة بعد اسقاط الدكتاتورية في عام ٢٠٠٣.

■ المقال كاملا ص ٢

## خبير أمني: التنظيم ينشغل بغنائمه ولن يستهلك قوته في "معارك لي الأذرع" داعش تتراجع في ٣ محافظات والطيران يحسم الموقف في بيجي والشرقاط والمسيب

□ بغداد / المدى

أكدت ثلاث محافظات ساخنة، أمس، أن دخول سلاح الجو العراقي أسهم بشكل كبير في تراجع تهديد مسلحي داعش. وتحدث مسؤولون في محافظتي صلاح الدين وبنينوى عن تلقي تنظيم داعش "ضربات موجعة" خلال اليومين الماضيين كبدته أعدادا كبيرة من القتلى، وأنت إلى تراجع تقدمه في مناطق عديدة من المحافظات، مشيرين الى ان قوات الجيش باتت تسيطر على كل من بيجي وتكريت بما فيها المصفي وجامعة صلاح الدين. وقال مسؤول في بابل إن السواتر الترابية

التي أنشئت مؤخرا، شمال العاصمة أسهمت في صد داعش، وان القوات الأمنية تحكم سيطرتها على الطريق الرابط بين قضاء المسيب وعامرية الفلوجة. في هذه الاثناء رأى خبير في الشأن الامني ان تراجع داعش خلال الايام القليلة الماضية يعود لأسباب انشغال التنظيم بأمر خدمية في المناطق التي سيطر عليها وتوجههم لتوفير مخازن لغنائمهم من الأسلحة والعتاد، مضيفا ان داعش لا يرغب باستهلاك قوته القتالية في معركة لي الأذرع. وورد مراقبون "هدوءا حذرا" في المناطق الساخنة بعد الضربات الجوية التي وجهها

الطيران الاميركي لمسلحي داعش في الموصل وقرب مدينة اربيل. وتعليقا على ذلك، يقول محمد ابراهيم، عضو اللجنة الامنية في محافظة نينوى، ان "تنظيم داعش تلقى ضربات موجعة خلال اليومين السابقين ما ادى الى توقفهم عن التقدم، وفقدانهم الكثير من المناطق التي سيطروا عليها خلال الايام الماضية"، مؤكدا ان "الطلعات الجوية الأميركية تمكنت من تدمير الكثير من اوكار تنظيم داعش وتمكنت من تمشيط الكثير من المناطق".

■ التفاصيل ص ٢

## واشنطن: بدأنا بتسليح البيشمركة

□ بغداد / المدى

اعلنت وزارة الخارجية الاميركية، امس الاثنين، ان الولايات المتحدة بدأت على عجل تسليم اسلحة ونخاتر الى القوات الكردية التي تقاتل مسلحي تنظيم "الدولة الاسلامية" في شمال العراق، في وقت يتداول الاتحاد الاوربي تصورات حول خيارات إيقاف تمدد داعش. وقالت المتحدة باسم الخارجية الأميركية على شبكة التلفزة سي ان ان، "تعاون مع الحكومة العراقية لارسال اسلحة الى الكراد الذين يحتاجون اليها بأقصى سرعة. العراقيون سيوزونهم بأسلحة من مخزوناتهم ونعمل على ان نفلح الأمر نفسه، نزودهم اسلحة من مخزونائنا". وفي سياق متصل، اعلن مصدر اوروبي امس الاثنين انه تمت الدعوة الى اجتماع استثنائي لسفراء دول الاتحاد الاوروبي الثلاثاء في بروكسل لدراسة وسائل تطويق تقدم مسلحي تنظيم "الدولة الاسلامية" في العراق. وقال المصدر ان "اجتماع اللجنة السياسية والامنية سيبدأ حوالي الساعة العاشرة (٨٠٠٠ تن) من الثلاثاء، لكن لا يتوقع اتخاذ اي قرار على الرغم من ان الامر ملح". وأضاف ان "الامر يتعلق بالتنسيق بأفضل شكل ممكن". وتأتي الدعوة الى هذا الاجتماع تلبية لطلب وزير الخارجية الإيطالية فيديريكا مويغريني التي تتولى بلاغا رئاسة الاتحاد حتى كانون الاول ووزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس.

■ التفاصيل ص ٢

## قتل تدعم إخراج ٤ وزارات من "المحاصصة"

□ بغداد / المدى

كشفت ناشطو حملة (وزارات بلا محاصصة)، دعم ٣ كتل نيابية لمشروعهم الداعي الى إخراج وزارات التربية والتعليم العالي والشباب والرياضة والثقافة من مشروع المحاصصات والمكاسب الحزبية او الطائفية. واكد بيان صادر عن القائمين على المشروع تلقى "المدى"

نسخة منه، امس الاثنين، ان "الحملة الشبابية (وزارات بلا محاصصة) حظيت بدعم ومساندة كتل التحالف المدني والرافدين والوركاء النيابية وتوسع الحملة التي اطلقت الأسبوع الماضي الى إخراج وزارات التربية والتعليم العالي والشباب والرياضة والثقافة من مشروع المحاصصة الطائفية". وأشار ابلبيان الى قيام

## دعوات لترشيد مخصصات الايفاد: سفرات سياحية غير مجدية

□ بغداد / المدى

شدد خبراء اقتصاد على ضرورة تقنين الأموال المخصصة للايفادات الحكومية التي تنهك ميزانية الدولة داعين الى تنظيمها من خلال وضع دراسات علمية وخطط رصينة، فيما اتهم نواب بعض المسؤولين بـ"الفساد" الإداري والمالي وسيطرته على ملفات الايفادات في اغلب وزارات الدولة. وقال الخبير الاقتصادي مظهر محمد صالح في حديث لـ "المدى" ان "الايفادات الحكومية تمثل عبئا ماليا كبيرا على موازنة العراق الاتحادية لما تحويه من مخصصات ومصروفات هائلة". وأضاف ان "انقطاع الموظف عن عمله اليومي اضافة الى أجور النقل الجوي ومخصصاته الليلية عند الإيفاد تعتبر هدرا كبيرا يجب وضع حد له عن طريق تقنيته الى ادنى حد ممكن".

■ التفاصيل ص ٨

# رجع خطك وحصل دينار

## رصيد مجاني

من آسياسيل اشحن خطك المتوقف واحصل على رصيد مجاني بقيمة ٧٥,٠٠٠ دينار

هذا العرض الخاص لفترة محدودة.

• الرصيد المجاني مقسم على ٣ اشهر متعاقبة، حيث تحصل على ٢٥,٠٠٠ دينار عند أول تعبئة في كل شهر

www.asiacell.com مركز خدمة المشتركين على الرقم ١٢١/١١١



# التشبث بالأمل بضاعة العراقيين في زمن الخراب، تصفية جذور النهج السياسي للمالكي المهمة المباشرة للعبادي



**تجربة الإخفاقات المتكررة، وتبديد الأمل طوال ولايتي المالكي الحزبيتين، يجعل من التشبث المبكر بالأمل والتفاؤل رديفاً للإحساس بالإخفاق، وكان هذا الإحساس قدر العراقي وناقته التي يتجول بها بين الخرائب وأشلاء موتاه، تذكره كلما سها، بأطلال الماضي السعيد وتحذره من الإفراط بالحلم.**



■ فخري كريم

ولكن طيفاً كابوسياً ظل يرهق ضمائرنا بات قيد "الترقيين" بإعلان أولي لرحيل الطيف الكابوسي، وتكليف رئاسي للسيد حيدر العبادي بتشكيل حكومة القاعدة السياسية والشعبية الوطنية الواسعة، ويظل السؤال، ونحن في أول خطوة على طريق التغيير، هل سيحقق بهذه الخطوة تحول نوعي لطى صفحة الماضي الكارثي، أم أن وهج التغيير هذا سرعان ما سيجو، ثم ينطفئ، ليؤشر مبكراً لعملية تبادل شكلي، لا يتوش جذر الخراب ولا يعالج اصل العلة، ولا يفتح باباً واسعاً للأمل المؤجل، ليغضى إلى عراق من حق شعبي ان يحلم دون خوف من سراب الوهم الممتد من الماضي... ربما يدرك المكلف بتشكيل الحكومة الجديدة، ان إرثاً مزدحماً بالمشاكل والإخفاقات ينتظره، وهو ما يقلق أي مسؤول جاد في ان يحقق اختراقاً إيجابياً يعيد الثقة لكل عراقية وعراقي، بغض النظر عن الهوية او المكون، ويفتح امام الجميع باب الرجاء بإعادة بناء عراق جديد، ديمقراطي اتحادي معافى، ومثل هذا الإبرك بالإرث والمسؤولية الوطنية، يتطلب رجل دولة، يرتقي بأحاسسه وادواته الى مستوى التحديات التي لا سابق لها منذ تشكيل اول حكومة بعد اسقاط الدكتاتورية في عام ٢٠٠٣. ولا يكفي الاحساس لوحده، وليس في الأدوات قوة ساحرة، لتكون أساس تشكل "رجل الدولة"، بل وليست

النوايا والاداء وسيلته الضامنتين، وانما الضمان الى جانب ذلك كله، المنهج والتوجهات وفريق العمل، والنزوع نحو بناء دولة المؤسسات والحرية وحقوق الانسان واعتماد الدستور، وإعادة الهيبة والاستقلالية للسلطات التشريعية والقضائية والتنفيذية.



**يدرك المكلف بتشكيل الحكومة الجديدة، ان إرثاً مزدحماً بالمشاكل والإخفاقات ينتظره، وهو ما يقلق أي مسؤول جاد في ان يحقق اختراقاً إيجابياً يعيد الثقة لكل عراقية وعراقي**



**في اساس كل هذه المهام، إلحاق الهزيمة بالإرهاب، ممثلاً بداعش وأخواتها التكفيرية، وتحرير الأراضي التي استباحتها وتسلمت عليها. وهذا يتطلب طائفة مترابطة من المهام والقرارات، وفي المقدمة منها إعادة بناء الجيش والقوات المسلحة والاجهزة الاستخبارية والامن على اساس عقيدة وطنية**

العهد السابق، والحرمانات من ابسط وسائل العيش والخدمات، وفي بيئة الفوضى الأمنية وانفلات الإرهاب والقتل والتصفيات على الهوية، اصبح الهم الملحق للمواطن، ثالث "بيئة أمنة توفر السلامة والاستقرار، وعدالة اجتماعية وما تعنيه من لقمة حلال وعيش كريم، مسورة بالحريات العامة والخاصة في اطار الدستور وأحكامه".

ولا إمكان لإنقاذ العراق من الكارثة التي حلت عليه، إلا بتكريس حالة توافق وطني، يأخذ بالاعتبار القلق من الهممة على الأخر بوسائل السلطة الغاشمة، والإحساس بالاقصاء "والدونية في سلم تدرج المواطنة وفقاً للهوية الفرعية" واغفال الدعايات التي سببها نهج التمييز الطائفي والإستهداف القومي الشوفيني "في جوهره"، وعدم الأخذ بالإعتبار

لكن في اساس كل هذه المهام، إلحاق الهزيمة بالإرهاب، ممثلاً بداعش وأخواتها التكفيرية، وتحرير الأراضي التي استباحتها وتسلمت عليها، وهذا يتطلب طائفة مترابطة من المهام والقرارات، وفي المقدمة منها إعادة بناء الجيش والقوات المسلحة والاجهزة الاستخبارية والامن على اساس عقيدة وطنية، بمنأى عن أي لؤثة طائفية أو حزبية او غيرها. لكن ذلك يحتاج الى البدء بالمصالحة الوطنية "الاجتمعية" لا الفوقية المعزولة، الفاسدة الخاضعة للمناورات السياسية وأحبيائها التي باتت مكشوفة للعيان، ويتحقق ذلك بالترابط والتزامن مع تفكيك حواضن الارهاب، والمبادرات الآمنة القائمة على قاعدة "سياسة الاقصاء والتهميش والترهيب"، وفي ظل انطفاء جذوة الأمل، طوال

# التحالف الوطني بعد تكليف مرشحه: المالكي لم يترك لنا خياراً آخر... وأي تمرّد سيفشل

## واشنطن تدعم الحكومة الجديدة بشكل "فعال" في حربها ضد الإرهاب

□ بغداد / المدى

حيانائب الرئيس الاميركي جو بايدن الاثنين، خلال مكالمة هاتفية مع الرئيس العراقي فؤاد معصوم، تسمية رئيس حكومة جديد للبلاد الامر الذي وصفه بـ "الخطوة الحاسمة" بعد شهر من الجمود السياسي في بغداد. وجاء في بيان البيت الابيض ان "نائب الرئيس جدد الدعوات المتكررة للرئيس (الاميركي باراك) اوباما لتشكيل حكومة اكثر انفتاحا بشكل سريع تكون قادرة على الاستجابة للمهمم الشرعية لكافة العراقيين".

واكد بايدن رغبة الرئيس اوباما بتعزيز التعاون مع حكومة عراقية جديدة والقوات الامنية العراقية لاستعادة كل ما سيطر عليه تنظيم "الدولة الإسلامية". وجاء قرار معصوم بتكليف حيدر العبادي بالرغم من اعتراضات رئيس الحكومة الحالي نوري المالكي الذي تودع خلال خطاب تلفزيوني بأنه سيقاقل حتى النهاية للحفاظ على منصبه.

الى ذلك كتب بريت ماكغورك، الدبلوماسي المكلف شؤون العراق وايران في وزارة الخارجية الاميركية في حسابه على تويتر، ان "الولايات المتحدة مستعدة لتدعم كليا حكومة وحدة وطنية جديدة خاصة في محاربتها (تنظيم) الدولة الإسلامية". وتابع ماكغورك "نهى حيدر العبادي على تعيينه وندعوه الى تشكيل حكومة ووضع برنامج بعد وطني في اسرع وقت ممكن". وكانت الولايات المتحدة اعربت عن تخوفها الشديد من تقدم مقاتلي تنظيم "الدولة الإسلامية" في العراق منذ بدء هجومهم في حزيران حيث استطاعوا فرض سيطرتهم على الموصل ومناطق أخرى. وفي مواجهة تقدم تنظيم "الدولة الإسلامية" باتجاه اقليم كردستان وافق الرئيس



□ بغداد / وائل نعمة

بينما كلف رئيس الجمهورية فؤاد معصوم، امس الاثنين، مرشح التحالف الوطني والقيادي في حزب الدعوة حيدر العبادي بتشكيل الحكومة الجديدة، قتل أعضاء في التحالف من خطورة تهديدات بعض المقربين من "المالكي" بالتشديد الشعبي او تحريك بعض القوات العسكرية المرتبطة برئاسة الوزراء. وكلف رئيس الجمهورية فؤاد معصوم، امس الاثنين، رسمياً القيادي في حزب الدعوة حيدر العبادي بتشكيل الحكومة الجديدة، فيما جرت مراسم التكليف بحضور رئيس البرلمان سليم الجبوري ورئيس التحالف الوطني إبراهيم الجعفري، وعدد من قيادات التحالف.

وقام رئيس الجمهورية فؤاد معصوم خلال مؤتمر صحافي في مقر رئاسة الجمهورية، بتكليف القيادي في حزب الدعوة حيدر العبادي، بتشكيل الحكومة الجديدة، فيما جرى التكليف بحضور رئيس البرلمان سليم الجبوري ورئيس التحالف الوطني إبراهيم الجعفري وعدد من قيادات التحالف. واستطاع التحالف الوطني ضمّ أطراف رئيسية داخل دولة القانون "كتنظيم" مسقطون وحزب الدعوة ٥٠ مقعداً، وإعلانها الكتلة البرلمانية الأكبر بـ ١٣٠ نائباً، واختارت العضو السابق في ائتلاف "المالكي" حيدر العبادي كمرشح لرئاسة الحكومة.

وفي هذا الشأن يقول القيادي في كتلة المواطنين الساري ان الطريق الذي سلكه التحالف الوطني كان "الطريق

الاحرار النيابية من احتمال ان يستخدم رئيس الوزراء "السابق" نوري المالكي الشارع وبعض الموالين له في عملية "انقلابية" على ترشيح العبادي. وقال النائب طارق الخيكاني لـ "المدى" بان "المالكي لن يجرؤ على تحريك الشارع او اي قوات عسكرية ضد الإرادة الشعبية والتوافق الوطني". وتابع الخيكاني ان "التحالف الوطني اتفق بالغالبية العظمى على ترشيح العبادي لمنصب رئاسة الوزراء".

وكان رئيس مجلس الوزراء السابق نوري المالكي دعا، في ساعة مبكرة من فجر امس الاثنين، مجلس النواب الى مساعلة رئيس الجمهورية فؤاد معصوم، واتهمه بـ "انتهاك الدستور وخرقه" بشأن موضوع تحديد الكتلة الأكبر وتكليف مرشحها لمنصب رئيس الوزراء، فيما كشف عن تقديم "شكوى" الى المحكمة الاتحادية ضد رئيس الجمهورية، وهي خطوة لم تلق صدى يذكر محلياً ودولياً.

عن وجوب تقديم "الكتلة الأكبر" كتاباً رسمياً الى رئاسة الجمهورية في الجلسة الاولى بانها "بذعة"، مشيراً الى ان الاطراف الشيعة كانت خلال الدورات السابقة هي "الكتلة الأكبر" في البرلمان، ولم يقدم في اي مرة كتاباً الى رئاسة الجمهورية، وكان البرلمان يتكفي بعدد الحاضرين في الجلسة الاولى". وكان التحالف الوطني اثار في كتاب ترشيح العبادي الى رئيس الجمهورية، امس، بأنه اعلن عن نفسه بأنه "الكتلة البرلمانية الأكبر" في مؤتمر صحفي في يوم ٢٨ من حزيران الماضي "قبل الجلسة الاولى"، وبحضور مسؤولين من جميع قوى التحالف. كما قال بأنه اعقب المؤتمر توقيع كافة اطراف التحالف الوطني "على وثيقة تؤكد بأنه الكتلة الأكبر. من جهته قتل عضو في كتلة

الآخر" امام التحالف بعد ان تشبث "المالكي" بالمنصب، ومخالفة رأي المرجعية الدينية التي اكرر مرارا بأنها ترفض التشبث بالمناصب. وتابع الساري لـ "المدى" بان "أطراف التحالف الوطني استطاعت ان تجمع اكبر القاعد وترسل كتاباً الى رئيس الجمهورية باعتبارها الكتلة البرلمانية".

وكشف الساري وهو النائب عن ميسان، عن أكثر من اسم تردد داخل التحالف الوطني في الساعات الاخيرة كمرشح لرئاسة الحكومة، حيث طلب بعض "الأطراف" بتسمية عضو حزب الدعوة "طارق نجم"، ورئيس التحالف الوطني "إبراهيم الجعفري"، لكنه يقول ان "الأراء ذهب الى ترشيح العبادي". من جانب اخر اعتبر الساري الاحاديث

لأي مرشح يقدمه التحالف الوطني يحظى بالمقبولية من جميع الكتل السياسية". ويقول النائب ضياء الدين خلف، في حديث لـ "المدى"، أن ما نُؤكّد عليه هو المحافظة على وحدة العراق والابتعاد عن الفتوية والطائفية والإقصاء والتهميش، مشيراً أن "أي مرشح سيحقق ما نسعى عليه ستكون معه ونقدم دعماً له".

ودعا خلف الحكومة المقبلة الى "وضع منهاج عمل معروف وواضح لجميع الأطراف لمعرفة ما ستقوم به الحكومة الجديدة من خطط وبرامج".

وفي السياق ذاته، دعت كتلة الاتحاد الوطني الكردستاني جميع الكتل السياسية الى "التعامل بإيجابية مع مرشح التحالف الوطني الجديد حيدر العبادي في تشكيل الحكومة المقبلة لما يواجه العراق من تحديات خطيرة وصعبة".

وقال النائب عن الكتلة شيروكو ميرزا لـ "المدى" ان "قائمة حزب الدعوة المنضوية داخل دولة القانون هي

للمرحلة الماضية وانتكاساتها ودعم مطالب جماهيرها التي يجب تحقيقها من خلال البرنامج الحكومي القادم". ويشدّد النائب عن محافظة نينوى بالقول "في حال عدم وجود برنامج حكومي يلبي مطالب جماهيرنا سيكون لنا إعادة نظر في العملية السياسية"، داعياً الكتل السياسية والبرلمان والحكومة الجديد الى "التعاون من أجل معالجة جميع المشاكل والأخطاء التي حصلت في الوقت السابق".

ونكر النائب ان "البرلمان شكل لجنة سباعية برئاسة رئيس مجلس النواب سليم الجبوري وتضم في عضويتها رؤساء الكتل السياسية ستندخ على عاتقها وضع الالية المناسبة في توزيع الوزارات على الكتل المشاركة في الحكومة". واعتبر أن "البرلمان سينتظر مرشح التحالف الوطني العبادي لتشكيل حكومته والمجيء بها إلى رئاسة مجلس النواب والتصويت عليها في فترة الثلاثين يوماً".

إلى ذلك اعتبرت كتلة ائتلاف الجماهير العربية "دعماً

# السنة والكرد: لجنة سباعية ستعمل مع العبادي لإطلاق متطلبات الإصلاح السياسي

□ بغداد / محمد صباح

رُحبت كتل برلمانية، تمثل السنة والكرد، بتكليف حيدر العبادي بمهمة تشكيل الحكومة المقبلة، مبدية استعدادها للتعاون معه لإنجاح مهمته، وتحدثوا عن لجنة سباعية من رئيس البرلمان وزعماء الكتل، لإعداد متطلبات توزيع المسؤوليات في الوزارة المقبلة، وما يحتاجه الإصلاح السياسي وتصحيح الأخطاء.

واعترفت الكتل السننية أن ترشيح العبادي يمثل "التغيير" المطلوب، مؤكدة مشاركتها في الحكومة الجديدة وتطلع إلى إجراء عملية تصحيح واسعة للمرحلة الماضية وانتكاساتها.

بيوره توقع نائب عن الاتحاد الوطني الكردستاني ان يؤدي ترشيح العبادي الى حل التوترات الناشبة بين بغداد وإقليم كردستان.

وكلف رئيس الجمهورية فؤاد معصوم، مساء أمس الاثنين، رسمياً القيادي في حزب الدعوة حيدر العبادي

من منح العبادي الثقة في قضية الترشيح لمنصب رئاسة الوزراء، "لإتاق إلى أن "التحالف الوطني نجح أخيراً في حسم مرشحه لرئاسة الوزراء".

ورجح عضو كتلة الاتحاد الوطني الكردستاني "تعاون الكتل السياسية مع العبادي لتشكيل حكومته في أسرع وقت ممكن"، مشدداً على أن "الكتل الكردية وحتى السننية ستدعم مرشح التحالف الوطني وفقاً للتوافقات السياسية المتفق عليها".

وبشأن التوترات الأخيرة بين بغداد وإقليم كردستان، يقول شيروكو ميرزا "ستتمكن من معالجتها بعد تشكيل الحكومة الاتحادية الجديدة التي ستضم جميع مكونات الشعب العراقي"، مبيناً أن "الوضع العراقي لا يحتمل المزيد من المشاكل والازمات المطلوب منا في الفترة المقبلة التعاون على بناء عراق موحد خال من المشاكل".

ويبري ميرزا ان "الحكومة المقبلة تستمد قوتها من الونام والتفاهات التي ستكون بين جميع الأطراف المتنازعة في الوقت السابق وإمكانية حل المشاكل".





## واسط تخصص غابات (الكارضية) لإيواء ٥ آلاف نازح

□ مليون دينار لكل عائلة نازحة من المناطق الساخنة



مليون دينار لكل عائلة نازحة من المناطق الساخنة في واسط

أكثر من ألف نازح من قضاء تلعفر، (٦٠ كيلومتراً غربى الموصل)، للمحافظة، مؤكداً أن الحكومة المحلية وفرت لهم السكن في المراكز الحسينية على طريق النعمانية نهر المالح، مطالباً في الوقت نفسه الحكومة المركزية الإسراع بتقديم المساعدات المالية والغذائية لهم. يذكر أن تنظيم (داعش) قد فرض سيطرته على مدينة الموصل، مركز محافظة نينوى، (٤٠٥ كم شمال العاصمة بغداد)، في (العاشر من حزيران ٢٠١٤)، كما امتد نشاطه بعدها، إلى محافظات صلاح الدين وكروك وديالى، ما أدى إلى موجة نزوح جديدة في العراق.

وتابع أن "دائرة الوزارة في المحافظة جادة بعملها لإنجاز أكبر عدد من المعاملات تمهيداً لصرف هذه المنحة لمستحقيها من العائلات النازحة". وأعلنت الحكومة المحلية في محافظة واسط، الخميس (٢٧ تموز ٢٠١٤) عن أن مجموع العوائل النازحة التي وصلت المحافظة من المناطق الساخنة بلغ حينها ٨٧٠ عائلة، مؤكدة أن ٥٠٨ من تلك العوائل تم إسكانها في المراكز الحسينية فيما توزعت باقي العوائل في أماكن أخرى بالمحافظة. وكان محافظ واسط، قد أعلن في (١٦ من تموز ٢٠١٤)، عن وصول

بتوزيع الوجبة الثانية من منحة الحكومة الاتحادية والبالغة مليون دينار بين عدد من العائلات النازحة". هذا وقد قامت دائرة الهجرة والمهجرين في واسط، بتوزيع المنحة المالية الثانية والبالغة مليون دينار على كل عائلة نازحة من المناطق الساخنة في العراق. ولفت محافظ واسط إلى أن هذه المنحة التي جرى توزيعها في دائرة الهجرة والمهجرين بالكوت شملت ١٤٨ عائلة من العائلات النازحة من مدينة الموصل والتي تم إنجاز معاملاتها بشكل نهائي من قبل اللجان المتخصصة في هذا الشأن".

كبير دفعنا لتهيئة غابات الكارضية (٥ كم شرق الكوت)، وكذلك ارض المدينة الرياضية، جنوبي الكوت، لإقامة مخيمات لاستيعاب الأعداد الكبيرة من النازحين بعد أن امتلأت جميع المراكز الحسينية وقسم كبير من الحسينيات بهم. وزاد "أقننا بتكليف الجهد الهندسي للحكومة المحلية لتسوية الأرض وتعديلها خاصة الأرض المخصصة لإقامة المدينة الرياضية لتكون مناسبة لإسكان النازحين بعد تجهيزها بالكرفانات التي ستعمل على شرائها من الأسواق المحلية"، مبيناً أن "دائرة الهجرة والمهجرين بدأت

### الإعلان

أعلنت الحكومة المحلية في واسط، أمس الاثنين، ارتفاع عدد العوائل النازحة إليها إلى نحو 5 الاف عائلة، وفيما لفتت الى استنفاذ المواكب الحسينية لاستقبال المهجرين من مناطق العراق التي تشهد معارك بين القوات النظامية وداعش، أكدت انها تعمل على استغلال غابات "الكارضية" والمدينة الرياضية لإيواء النازحين.

### الإعلان

### □ واسط / جبار بجاي

ونكر محافظ واسط محمود عبد الرضا ملا طلال في حديث لـ "المدى برس"، أن "العائلات النازحة الى المدينة بسبب التطورات الأمنية في البلاد قد ارتفع الى نحو ٥ الاف عائلة". وأكد طلال، ان "جميع المراكز الحسينية امتلأت بالنازحين، بينما تعمل الحكومة المحلية على استغلال غابات الكارضية وارض المدينة الرياضية في الكوت لإقامة مخيمات لاحتواء الأعداد الكبيرة من النازحين". وأضاف أن "تدفق النازحين على نحو

## ذي قار تسحب العمل من الشركة المنفذة لبناية المحافظة بسبب "التلؤ"

تنفيذه على مساحة ٦١٠٠ متر مربع يتألف من بناية رئيسية من ستة طوابق بمساحة كلية تبلغ ٢٥٠٠ متر مربع لكل طابق وبنائين جانبيين بطابقين وبمساحة ١٨٠٠ متر مربع كما يشمل المشروع بنائين خارجيين بطابق واحد وبمساحة ٩٠٠ متر مربع لكل بناية.

سحب العمل من الشركة المتكئة في تنفيذ المشروع وإحالتة الى شركة أخرى لاستكمال مراحل العمل بالشكل المطلوب والسرعة الممكنة"، لافتاً الى ان "مشروع بناية ديوان المحافظة كان من المقرر ان ينجز قبل عدة أعوام غير ان تلؤ الشركة حال دون ذلك". يذكر ان مشروع بناية ديوان المحافظة الذي يجري

وقال محافظ ذي قار يحيى محمد باقر الناصري في بيان له اطلع "المدى" على نسخة منه، ان "مشروع بناية ديوان المحافظة الجديد من المشاريع المهمة، لكن للأسف كانت الشركة المنفذة ولازالت متكئة في تنفيذ المشروع ومنذ عدة سنوات". وأضاف الناصري ان "غرفة عمليات المشاريع قررت

### □ ذي قار / المدى

قررت غرفة عمليات مشاريع ذي قار، امس الاثنين، سحب العمل من الشركة المنفذة لمشروع مبنى ديوان محافظة ذي قار، وعزت ذلك الى تلؤ الشركة المنفذة في تنفيذ المشروع طيلة الأعوام الماضية.

## فرض غرامات على أنشطة خدمية مخالفة للبيئة في الديوانية

### □ الديوانية / المدى

فرضت وزارة البيئة عدد من الغرامات المالية لعدد من الأنشطة الصناعية والخدمية في محافظة الديوانية وذلك لمخالفتها الشروط والمواصفات. وذكر بيان للوزارة اطلعت "المدى" على نسخة منه، ان "الفرق الفنية التابعة لمديرية بيئة الديوانية قامت بفرض غرامة مالية قدرها مليونان وثلاثمائة الف دينار شهرياً ولحين إزالة المخالفة على مجزرة عك

للحوم الحمراء في محافظة الديوانية وذلك لقيامها بتصريف الخلفات السائلة دون معالجة الى الموارد المائية الداخلية ورمي المخلفات الصلبة عشوائياً. وأكد ان هذه الأعمال تعد مخالفة لأحكام المادة ١٤ (أولاً) من قانون حماية وتحسين البيئة رقم ٢٧ لسنة ٢٠٠٩ والتي تنص على (منع تصريف أية مخلفات منزلية او خدمية او زراعية الى الموارد المائية الداخلية السطحية والجوفية او المجالات البحرية العراقية الا بعد إجراء المعالجات اللازمة عليها بما يضمن مطابقتها

## بابل: وصول أكثر من ٨٠٠ عائلة نازحة من سهل نينوى وسنجار

### □ بابل / اقبال محمد

أعلنت جمعية الهلال الأحمر في بابل، عن وصول أكثر من 800 عائلة نازحة من سهل نينوى وجبل سنجان الى المحافظة خلال اليومين الماضيين، وفيما بين ان عدد الأسر النازحة في المحافظة وصل الى 5300 أسرة، أكدت سعيها لبتاء مخيم متكامل التجهيزات والخدمات يضم أكثر من 500 خيمة لإسكان النازحين الجدد.



اسر نازحة في بابل

حكومة بابل المحلية المنحة الأولى للنازحين والبالغة مليار و ٤٠٠ مليون دينار، وفيما بينت ان هذه المنحة شملت ١٤٠٠ أسرة على ان توزع منحة ثانية بمبلغ مليار دينار، أكدت حرصها على تسجيل جميع الأسر النازحة بمنحها المالية فيما أشارت وزارة التجارة الى موافقتها على نقل البطاقة التموينية للنازحين الى أماكن سكنهم الجديدة.

يذكر ان محافظة بابل ومنذ شهر تستقبل يومياً عشرات العوائل النازحة من الموصل بسبب قيام عصابات داعش بتجهيرهم من مناطقهم وقد توزعت العوائل النازحة في القاسم والمحنية ومدينة الحلة والمحاول وجبله والكفل وابو غرق. وأشار إلى أن أكثر من ٣٥٠٠ عائلة نازحة من نينوى والأنبار وصلاح الدين وكروك وديالى، وفدت إلى بابل، مركزها مدينة الحلة بعد سيطرة تنظيم (داعش) على مدينة الموصل، مركز محافظة نينوى، (٤٠٥ كم شمال العاصمة بغداد)، في (العاشر من حزيران ٢٠١٤)، وامتد نشاطه بعدها إلى تلك المحافظات، ما أدى إلى موجة نزوح جديدة في العراق.

وكانت مفوضية حقوق الإنسان، أعلنت في،(١٩ من تموز ٢٠١٤ الصالي) عن تسجيلها نحو مليون و ٢٥٠ ألف نازح داخل العراق يعانون أوضاعاً متردية، مرجحة زيادة عددهم خلال المدة المقبلة.

وأوضح المعموري "قررنا طرح بناء مخيم متكامل التجهيزات والخدمات يضم أكثر من ٥٠٠ خيمة على خليفة الأمانة التابعة لمحافظة بابل من اجل الموافقة عليه وتخصيص قطعة ارض من اجل إسكان النازحين الجدد لأن المحافظة لا توجد فيها أماكن سكن كافية للأعداد الكبيرة النازحة التي تصل للمحافظة". وكانت دائرة الهجرة والمهجرين أعلنت، السبت الماضي، توزيع

وأضاف المعموري ان "العوائل النازحة التي وصلت، وصل، امس الاول الاحد توزعت على مدن المحافظة حيث وصلت الى مدينة الحلة اكثر من ٥٠٠ عائلة وفي ناحية القاسم ١٠٠ عائلة وفي ناحية الحمزة ٩٠ عائلة وقضاء المحاول وناحية النيل ٦٠ عائلة وقضاء المسيب ٦٠ وعدد بابزباد وهذه العوائل مسجلة لدينا وفق قاعدة بيانات تبين فيها أسماءهم وأماكن نزوحهم وامكن تواجدهم".

وقال مدير جمعية الهلال الأحمر في بابل أمير المعموري في حديث الى (المدى برس)، إن "أكثر من ٨٠٠ عائلة نازحة نزحوا من سهل نينوى وجبل سنجان خلال اليومين الماضيين ليصل أعداد الأسر النازحة من نينوى الى أكثر من ٣٨٠٠ عائلة في المحافظة إضافة الى وجود أكثر من ١٥٠٠ عائلة نازحة من الأنبار وديالى وصلاح الدين وجرف الصخر ليصل الى أكثر من ٥٣٠٠ عائلة نازحة".

### 400 أسرة نازحة وتوقعات

### بوصول 100 أخرى في ميسان

### □ ميسان / علي عبد الواحد

أعلن مجلس محافظة ميسان، عن وصول عدد الأسر النازحة في المحافظة إلى ٤٠٠ أسرة، وفيما لفت الى توفير كل المستلزمات الضرورية والاحتياجات لهم، أكد رئيس اللجنة التنسيقية لمخيمات المجتمع المدني تزايد أعداد الأسر النازحة ووصول ٤٥ أسرة خلال اليومين الماضيين، مع تبايلات بوصول ١٠٠ أسرة أخرى خلال الأيام القليلة المقبلة.

وقال الناطق الرسمي لمجلس محافظة ميسان راهي عبد الواحد البرزوني في حديث الى (المدى برس)، ان "الإحصائية التي أجراها المجلس للعوائل النازحة بلغت أكثر من ٤٠٠ عائلة نزحت من المحافظات التي شهدت سيطرة تنظيم داعش عليها".

وأضاف البرزوني "تم تأمين السكن المناسب والاحتياجات الضرورية لكل عائلة بالتنسيق مع منظمات المجتمع المدني وجمعية الهلال الأحمر ودائرة الهجرة والمهجرين، ولا يزال العمل متواصل بشكل يومي لإيصال المعونات لهذه العوائل المتكئة".

وبيّن البرزوني أن "الحكومة المحلية ستقوم بإنشاء ١٠٠٠ خيمة للنازحين مع إيصال كل الخدمات لها، من اجل توفير سكن أكبر لهذه العوائل"، لافتاً الى "وجود تنسيق عال بين جميع الدوائر ذات الحكومية في المحافظة لتوفير ما تحتاجه هذه العوائل من خدمات طبية وصحية و مواد يومية تمكنها من العيش".

من جانبه قال رئيس اللجنة التنسيقية لمنظمات المجتمع المدني مهذب الهاشمي في حديث الى (المدى برس)، إن "العوائل النازحة تدخل الى المحافظة بشكل يومي وبتزايد كبير تاركة كل ما تملك وهاربة من الموت حيث تم استقبال أكثر من ٥٠ عائلة في اليومين الماضيين وهناك تبايلات رسمية وصلتنا باستقبال أكثر من ١٠٠ خلال الأيام المقبلة". وكانت منظمات المجتمع المدني والفرق التطوعية في ميسان، أعلنت في (١٢ من تموز ٢٠١٤)، عن تشكيل لجنة تنسيقية لتنظيم وصول المواد الإغاثية لأكثر من ١٤٥ عائلة نازحة للمحافظة،(٢٢٠ كم جنوب شرق العاصمة بغداد)، مبيّنة أن اللجنة تنسق مع مختلف الجهات المعنية بالموضع ضماناً للتخفيف عن تلك العوائل.

وكانت جمعية الهلال الأحمر العراقي، أعلنت (في الثاني من تموز ٢٠١٤)، عن توفيرها السكن والاحتياجات الضرورية لأكثر من ٨٠ أسرة نازحة من نينوى وديالى إلى ميسان، فيما أكدت صحة المحافظة أنها أعدت خطة لتقديم الرعاية الطبية اللازمة لهم.

وكان مجلس محافظة ميسان، مركزها مدينة العمارة، أعلن في (٢٢ من حزيران ٢٠١٤)، عن وجود ٤٠ عائلة نازحة من الموصل، مبيّناً أنه خصص عشر مدراس لإيوائهم.

يذكر أن تنظيم (داعش) قد فرض سيطرته على مدينة الموصل، مركز محافظة نينوى، (٤٠٥ كم شمال العاصمة بغداد)، في،(العاشر من حزيران ٢٠١٤)، واستولى على المآر الأمنية فيها ومطارها، وأطلق سراح المئات من المعتقلين، ما أدى إلى نزوح مئات الآلاف من أسر المدينة إلى المناطق المجاورة وإقليم كردستان، كما امتد نشاط داعش بعدها إلى محافظات صلاح الدين وكروك وديالى.

## أول صحافي بريطاني يصل سنجار: الكلاب تأكل جثث الموتى !

بغداد / حامد احمد

كشف صحافي بريطاني، امس الاثنين، عن معاناة كبيرة وحالات "مأساوية" لثلاثين لاجئاً من جبل سنجار خوفاً من تنظيم (داعش)، وفيما بين أنه الصحافي الغربي الوحيد الذي يصل لهذا المكان الذي "تنبعث منه رائحة الموت"، أكد أن الكلاب تأكل جثث الموتى على الجبل فيما لم تستطع الطائرات الامريكية نقل جميع النازحين هناك مع قلة ما تقدمه من مساعدات.



اطفال سنجار يموتون نتيجة العطش.. ارشيف

امس السبت، إن "الجيش الأميركي نفذ ضربات جوية جديدة ضد قوات الدولة الإسلامية قرب مدينة أربيل بشمال العراق يوم الجمعة الماضية". وأشار كروهن الى أن "أحد عناصر البيشمركة المشاركين بنقل مواد ضريبة جوية ضد مقاتلي الدولة الإسلامية في شمال العراق في عملية محدودة تستهدف منع ما وصفه "بإبادة جماعية" محتملة لأقلية دينية وأيضاً لحماية المسؤولين الأميركيين الذين يعملون في العراق.

النازح الايزيدي سايدو حاجي (٢٨ عاماً) الذي تمكن من صعود طائرة الهليكوبتر قوله "كنا حوالي ٢٠٠ شخص مات منا ٢٠ شخصاً ولا أتوقع ان يبقى الآخرون على قيد الحياة لليومين القادمين". فيما يروي كروهن نقلاً عن الايزيدي الأخر عماد ايدو (٢٧ عاماً)، في حديث الى الصحيفة الامريكية "تركت الحدود السورية)، فإن هناك مخاوف من عدم وصول المعونات لهم مالم يتم الاهتمام اكثر بالتعجيل في إيصالها". ونقل الصحافي البريطاني عن

المهمة". وبين الصحافي البريطاني ان "النازحين من الايزيديين الذين بقوا على قيد الحياة اختبأوا في كهف قديم حيث كانوا يشربون من مياه العيون الطبيعية مع اصطياد بعض الحيوانات الصغيرة، أما بالنسبة للذين انتشروا عبر جبل سنجار على بعد (٣٥ كم من الحدود السورية)، فإن هناك مخاوف من عدم وصول المعونات لهم مالم يتم الاهتمام اكثر بالتعجيل في إيصالها". ونقل الصحافي البريطاني عن

## 3 كتل نيابية تدعم إخراج 4 وزارات من "المحاصصة الحزبية"

## ناشطون عراقيون يطالبون بتعيين "التكنوقراط" في المواقع الحكومية

بغداد / المدي

كشف ناشطو حملة (وزارات بلا محاصصة)، دعم 3 كتل نيابية لمشروعهم الداعي الى إخراج وزارات التربية والتعليم العالي والشباب والرياضة والثقافة من مشروع المحاصصات والمكاسب الحزبية او الطائفية. وأكد بيان صادر عن القائمين على المشروع تلقت "المدى" نسخة منه، امس الاثنين، ان "الحملة الشبابية (وزارات بلا محاصصة) حظيت على دعم ومساندة كتل التحالف المدني والراشدني والوركاء النيابية وتسعى الحملة التي انطلقت الأسبوع الماضي الى إخراج وزارات التربية والتعليم العالي والشباب والرياضة والثقافة من مشروع المحاصصة الطائفية".



ناشطو حملة وزارات بلا محاصصة طائفية وسياسية

بخسارة اي مواطن عراقي وفقدان تنوعهم الحضاري والتاريخي. من جهتها طالبت ممثلة المكون الإيزيدي بحسب البيان بضرورة التحرك السريع لإجراء العوائل الإيزيدية من جبل سنجار، مبيّنة ان العوائل ليست بحاجة الى مساعدات غذائية بقدر حاجتها الفورية الى الإجراء ونقلها الى مناطق آمنة. وأشارت الى وجود معلومات تفيد بان تنظيم داعش يحتجز النساء المختطفات في سجن بادوش وبغندق وسط الموصل، داعية الى اتخاذ إجراء سريعة لإنقاذهن والاطلاق سراحهن. كما دعت ممثلة الوقف المسيحي بحسب البيان الى تدخل الولايات المتحدة والمجتمع الدولي لإرجاع النازحين الى ديارهم، مؤكدة نزوح نحو ٦٠٠ ألف مسيحي من الموصل وسهل نينوى حتى الآن. من جانبه رحب نائب السفير البولندي في العراق بالبيان الذي تضمن الدعوة الى تدخل الولايات المتحدة والمجتمع الدولي لإرجاع النازحين الى ديارهم، مؤكدة نزوح نحو ٦٠٠ ألف مسيحي من الموصل وسهل نينوى حتى الآن. من جانبه رحب نائب السفير البولندي في العراق بالبيان الذي تضمن الدعوة الى تدخل الولايات المتحدة والمجتمع الدولي لإرجاع النازحين الى ديارهم، مؤكدة نزوح نحو ٦٠٠ ألف مسيحي من الموصل وسهل نينوى حتى الآن.

في خدمة المواطنين دون أية اعتبارات طائفية او أثنية. وكان الناشط المدني حسين النجار نكر لـ "المدى" في وقت سابق، ان "منظمات المجتمع المدني المحلية والدولية تفاعلت بضرورة كبيرة مع حملتنا التي انطلقت بمشاركة أكثر من ٧٠ شخصية مدنية مستقلة ومنظمات مجتمع مدني وقعوا على البيان الذي تمت قراءته قراءة أولية وأجريت عليه بعض التعديلات"، مبيّنا ان "اللجنة التحضيرية المصغرة التي انبثقت عن اللقاء وضعت جدول أعمال يضم زيارات مسؤولين حكوميين ونواب من اجل اطلاعهم على هدف الحملة، والتخصيص لعقد مؤتمر صحفي". أعلنت وزارة الدولة لشؤون المرأة في العراق، انها بحثت بمعية مجموعة من الناشطات النسويات، جهات حكومية ومدنية مع نائب السفير الامريكي (جون درشير) التداعيات الأمنية للأحداث الجارية في مناطق النزاع وآثارها السلبية على النساء والأطفال.

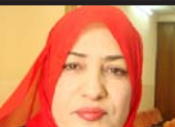
واجتمع مجموعة من ناشطي الحملة الاسبوع الماضي، وقرروا فيه عقد مؤتمر صحفي لإعلان انطلاق الحملة رسمياً بعد تكليف رئيس الجمهورية لمرشح الكتلة الأكبر، كما تخطط اللجنة لعقد مؤتمر شعبي عام في وقت اخر من هذا الشهر من اجل توسيع نشاط الحملة ومؤيديها. يذكر انه من ٧٠ شخصية اجتمعت في الاسبوع الماضي لإطلاق بيان حملة وزارات بلا محاصصة وشكلوا لجنة متابعة نشاطها هذا وقد وقع على بيان الحملة الالكتروني ما يقارب ١٠٠ منظمة مجتمع مدني والكثير من الناشطين. وأطلقت مجموعة من الناشطاء ومنظمات المجتمع المدني، السبت ٣ اب الحالي، حملة "وزارات بلا محاصصة" لإبعاد أربع وزارات حكومية هي (التربية والتعليم العالي والثقافة والرياضة والشباب)، عن نهج المحاصصة الطائفية بتوزيع المناصب، وفيما طالبوا باستيزار شخصيات تكنوقراط مستقلين مهنيين لإدارة هذه الوزارات، دعوا الى إعادة المؤسسات الحكومية الى فاعليتها

## مجرد كلام:

## عدوية الهلالي

## دموع سائق الكيا

أشار إليه بعض الأشخاص فتوقف ليقلبه ويبدو انه خرق القانون وتجاوز كل الخطوط الحمراء للنظام حين توقف على بعد عشرة امتار تقريبا من المكان المخصص لوقوف مركبات الكيا... وقتها، قامت الدنيا ولم تقعد فقد صرخ به رجل المرور ان يتوقف بعد ان حمل الركاب وهم بالسير، وانتهى رجل الحرس في نقطة التفقيش القريبة فانضم الى رجل المرور ووقف الاثنان امام الشاب خائب الحظ ليطلب منه رجل المرور سنوية المركبة في بادئ الأمر.. اعترت السائق بلهجة متوسلة قائلاً: "ليست سيارتي.. انا سائق فيها بالاجرة وسحاسبني صاحبها... فزاد ذلك من نيرة العصبية في كلام رجل المرور وبدأ بإلقاء محاضرة حول النظام والقانون ثم صرخ بالشاب طالباً السنوية فاضطر الى اعطائها له لكنه عاد ليتوسل به قائلاً انه يعجل اسرة ولا بد ان يعود لهم باجره اليومي وسيغفد عمله بسبب ما حدث.. قال لرجل المرور انه يعترف بمخالفته للقانون ويمكنه ان يدفع غرامة له مقابل إعادة السنوية لكن رجل المرور (التزيه) اعتبرها رشوة وبدأ يصول ويجول بخطبه الرنانة مطالبا بإنزال أقصى العقوبة بالشباب المسكين ليلقي الكرة في ملعب رجل الحرس الذي تلذذ كثيراً باعتباره سلطة فاقدم مباشرة على انزال الشاب من مركبته عنوة وصغفه امام الركاب مطالباً اياه بإبراز هويته المدنية، وبعد ان اطلع عليها نظر للشباب نظرة ذات معنى واحتفظ بها.. هنا، جن جنون الشاب وبدأ يتوسل به لاستعادة هويته خشية توريطه في قضية اكبر من مجرد الوقوف في مكان ممنوع.. ودون ان يتحكم بعواطفه، انهالت الدموع من عينيه وهو يقول للاثنين: "انا مجرد سائق كيا.. لست مجرماً.. هنا، سعى الركاب وخاصة النساء الى التوسل برجلي السلطة وأمسكت احدي العجائز بتلابيبها وهي تصرخ: "لخاطر امكما العجوز.. دعوا الشاب وشأنه..." المهم ان القضية انتهت بروض خرجي السلطة امام مطالب الجماهير بعد ان استمعتا كثيراً بتوسلات الجميع بهما فالتقيا بالسنوية والهوية على الارض ليتلفهما السائق بألم ونل لامثيل لهما... انكر انني رأيت رتلا عسكرياً ذات مرة في سوق منطقتنا فتوقعت انها محاولة للقبض على راهبي او تفكيك عبوة لكنني اكتشفت ان الضابط كان يشتري من الصائغ هدية ذهبية لزوجته او غيرها واطال المساومة على السعر بينما توقفت المركبات في الشارع بانتظار تحرك الرتل واختل توازن السوق كله بسبب سلوك الضابط.. ووقتها لم يجرد احد على محاسبة السلطة على استغلال المواطن لأننا اعتدنا ان نفهم السلطة على انها قوة غاشمة يمكن ان ترمينا وراء الشمس فيات الخوف منها يحكمنا وصار رجالها للأسف يتلذذون بخوفنا فيمعنون في اذلال المواطن ليعلو شأن السلطة.. بعد كل ما مر علينا من سلطات غاشمة، صار كل منا يحمل في رأسه شريطاً يتجسس على افعاله لأنه ان لم يفعل فيمكن ان تنتهمه السلطة بانتهاك القانون حتى لو كان يسير في ركبه، وأنذ.. كتب علينا ان نطاطن رؤوسنا امام العواصف والأتعول رؤوسنا الا على جبال المشائق...







المباراة	الوقت	المباراة	الوقت
كازخستان	١٦:٣٠	ريال مدريد	٢١:٤٥
توربيدو موسكو	١٩:٠٠	ريال سوسيداد	٢١:٤٥
مانشستر يونايتد	٢١:٣٠		

## منتخبنا في المستوى الثاني

# المصمك يحتضن قرعة خليجي ٢٢ بمشاركة عراقية متميزة

□ بغداد / المدى

يحتضن قصر المصمك بالعاصمة السعودية الرياض في الساعة ٨:٣٠ مساء الثلاثاء سحبة قرعة دورة كأس الخليج العربي ٢٢ التي ستقام هناك للفترة من ١٣ - ٢٦ تشرين الثاني المقبل بمشاركة ممثلي الاتحادات الخليجية والعراق واليمن.

وقال رئيس اتحاد كرة القدم عبد الخالق مسعود لـ(المدى): إن وفد الاتحاد قد ترأسه طارق احمد أمين سر وكالة والمدير الإداري باسل كوركيس والقائد يونس محمود وصل الى العاصمة السعودية الرياض للمشاركة في حفل سحب قرعة دورة خليجي ٢٢ إلى جانب ممثلي اتحادات الإمارات وقطر والبحرين وسلطنة عمان والكويت واليمن والسعودية البلد المُنظم للبطولة حيث سيتم توزيع تلك المنتخبات على مجموعتين تضم كل واحدة منهما ٤ منتخبات حيث ستكون الإمارات على رأس المجموعة الأولى فيما ستكون السعودية على رأس المجموعة الثانية وسيتم توزيع المنتخبات الباقية الستة على ٣ مستويات بناءً على التصنيف الأخير الصادر من الاتحاد الدولي بالعبء حيث ضم المستوى الأول منتخبين عُمان وقطر فيما جاء منتخبنا والبحرين في المستوى الثاني وضم المستوى الأخير منتخبين الكويت واليمن. وأوضح مسعود انه سيتم إقامة المنافسات الدورة المقبلة بطريقة الدوري من مرحلة واحدة يتأهل منها منتخبان من كل مجموعة إلى دور نصف النهائي حيث يواجه أول المجموعة الأولى مع ثاني المجموعة الثانية فيما سيلعب ثاني المجموعة الأولى مع أول المجموعة الثانية، وسيلتقي المنتخبان الفائزان في المباراة النهائية فيما يخوض



منتخبنا يتربط مباريات قرعة كأس الخليج ٢٢

وسط عرض ليزر وفلكلور شعبي . وعلى عريض ذي صلة، حددت شركة "إم بي سلفا" المالكة للحقوق مبلغ ٢٠ ألف دولار ثمناً لنقل وقائع القرعة، فيما يتعين على القناة الراعية بنقل القرعة، إضافة إلى استوديو مصاحب لها يدفع ٥٠ ألف دولار أميركي، في الوقت الذي بدأت فيه بعض القنوات الخليجية بإيفاد مراسلها منذ وقت مبكر لتغطية وقائع الحفل.

في هذا المخفل الخليجي ومحاوله إحرار الكأس من جديد لتجديد نكري نيل لقب دورة الخليج التي ضيفتها السعودية عام ١٩٨٨. ومن جهته وضع الاتحاد السعودي لكرة القدم المسائل الأخيرة المتعلقة بحفل إجراء القرعة واستقبال ضيوف المملكة من الدول المشاركة في البطولة وكذلك المدعوين من وسائل الإعلام المحلية والخليجية والعربية والدولية المرئية

إقامة معسكر في دولة خليجية يلازم أجواء العاصمة السعودية الرياض التي تضيف تلك المنافسات من أجل رفع درجة الاستعدادات قبل خوض المنافسات حيث ستوفر تلك المباريات فرصة للمدرب حكيم شاكر لاختيار التشكيلة الأساسية من اللاعبين الذين سيخترهم في القائمة الأولية خلال الفترة المقبلة والذين يمتلكون القدرة على الدفاع عن سمعة الكرة العراقية

المقبلة التي تحتضنها استراليا بداية العام المقبل التي أعدت دورة خليجي الرياض بروفة مهمة من أهم مراحل الإعداد لها ، مشيراً إلى أن اتحاد الكرة سيؤمّن برنامج التحضيرات بعد معرفة المنتخبات التي ستوقّعها القرعة لاسيما من ناحية إقامة مباريات ودية مع منتخبات عربية أو خليجية يتشابه أسلوب لعبها مع لعب المنتخبات المنافسة فضلاً عن

الخاسران مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع. وأشار مسعود إلى أن منتخبنا يتطلع إلى إحراز اللقب لتعويض فقدانه في الدورة الأخيرة لصالح المنتخب الإماراتي التي جرت بالعاصمة البحرينية المنامة بداية العام الماضي برغم وجود منافسة شديدة من قبل المنتخبات الخليجية الأخرى وخاصة التي ستشارك في نهائيات أمم آسيا

## وفد العراق يشارك في أولمبياد الشباب

□ بغداد / المدى

عباس لفته مدرباً لألعاب القوى واحمد سكران مدرباً لفعالية الجمناستك وعبد الكريم كاظم كزار مدرباً للأنفال وفاضل عباس مدرباً لألعاب القوى إضافة إلى ٥ لاعبين هم: مرتضى حسن مجيد لفعالية المبارزة ومنظر فالح وحسين ثامر لفعالية ألعاب القوى وفاضل سعد محسن لفعالية الجمناستك وكرار حميد زايد

توجه امس الاثنين وفد العراق الى الصين للمشاركة بدورة الاعباب الاولمبية الشبابية التي تقام في نانجينغ ما بين ١٦ ولغاية ٢٨ آب الحالي . وقال الأمين العام للجنة الاولمبية د. عادل فاضل أن الوفد المؤلف من زياد حسن رئيساً يضم ايضاً

## إدارة نفط الوسط تتعهد بهزيمة الكبار

□ بغداد / علي إسماعيل

وتعاقدنا مع محترفين من سوريا وهما عدي جفال وتامر حاج محمد . وأضاف: الفريق سيعسكر نهاية الاسبوع المقبل في مدينة أنطاليا التركية يستمر مدة ١٠ أيام قبل العودة والاستعداد لدوري الكرة الممتاز ، مشيراً إلى أن الإدارة عازمة على ظهور فريقنا بصورة مشرفة وكبيرة ، حيث أننا خضنا ٢٩ مباراة بدوري الدرجة الأولى لم نعرف فيها طعم الخسارة ابداً ، هذا الأمر سيكون من الصعب تحقيقه بالممتاز ولكن سنفاجئ الجميع ونحن والثقون من ذلك لأننا نمتلك لاعبين مميزين ومدرباً قديراً وكذلك لدينا ملعب جيد وفارس حسون وجدنا لعدد من اللاعبين ، كما جددنا للمحترف النيجيري بصوف الفريقي صديق سوراج

أكد أمين سر نادي نفط الوسط فراس بحر العلوم أن فريقه سيفاجئ الجميع بدوري الكرة الممتاز للموسم المقبل بعد التعاقد مع لاعبين محليين ومحترفين لمقارعة الكبار لدوري الكرة الممتاز . وقال بحر العلوم لـ(المدى): سنفاجئ جميع بالموسم المقبل حيث ينتظرنا عمل كبير لكي تكون الحصان الأسود بالموسم المقبل ، ونحن نريد ذلك بعد ان تعاقدنا مع عدد من اللاعبين المحليين وهما زيد خلف وفارس حسون وجدنا لعدد من اللاعبين ، كما جددنا للمحترف النيجيري بصوف الفريقي صديق سوراج

## اتحاد الكرة يبحث آلية الدوري الممتاز



دوري الكرة على طاولة المقترحات

□ بغداد / خضير حمودي

قرر اتحاد كرة القدم عقد اجتماع موسع في مقره اليوم الثلاثاء لبحث آلية إقامة الدوري الممتاز للموسم المقبل إضافة لمختلف الأمور المتعلقة بمسيرة الكرة العراقية. وقال مصدر في اتحاد الكرة لـ(المدى) ان الاجتماع سيبحث الظروف المحيطة بإقامة دوري الكرة الممتاز والمقترحات التي من شأنها المساعدة على إقامة البطولة في موعدها المقرر وتحقيق أفضل السبل المساعدة الأندية على تجاوز موعقات المشاركة، كما سيناقش الخطوات اللازمة لإعداد منتخب الناشئين إضافة إلى العديد من القضايا الأخرى . وأضاف المصدر : سيشهد الاجتماع حضوراً موسعاً لأعضاء الاتحاد ويُعقد برئاسة عبد الخالق مسعود الذي من المؤمل أن وصل إلى بغداد امس الاثنين قادماً من العاصمة الأردنية عمان.

## طالب فيصل متفائل بإحراز ميداليات الأسياد

□ بغداد / المدى

أعرب رئيس البعثة العراقية لدورة الألعاب الآسيوية التي تحتضنها مدينة أنجون الكورية الجنوبية في أيلول المقبل د.طالب فيصل عن تفاؤله بجمع الاتحادات الرياضية المشاركة في تحقيق نتائج طيبة تليق بسمعة الرياضة العراقية.



العاب القوى عازمة على حصد الميداليات

## اقرأ في الصفحات الداخلية

العميدي يعد بانجاز آسيوي للناشئين

10



الملك يواجه اشبيلية في لقاء ثأري

11



نوير يضيف جائزة جديدة

12



## استقبال خاص لسلة الناشئين في مطار النجف العميدي؛ نخطط لتحقيق إنجاز غير مسبوق في نهائي القارة

### بصمة الحقيقة



طه كمر

### دورينا والمربع الأول

بسبب الظروف التي يعيشها العراق من شماله إلى جنوبه التي تحتم على أهله الهجرة إلى بلدان العالم الأكثر استقراراً بحثاً عن الأمن والأمان نرى أن جميع مفاصله تُعد متأثرة بهذه الزوبعة من الاضطرابات التي طالته جراء العمليات العسكرية في أغلب مدنه خصوصاً أن الإرهاب يضرب أطراف المدن العراقية بقوة والموت المجنون يلاحق أهلها أينما حلواً وارتحلوا ، ليشمل هذا الاضطراب الرياضة العراقية وخصوصاً كرة القدم التي تعد اللعبة الأكثر شعبية في العالم ويحرم جمهورها من متابعتها لاسيما أن الجمهور العراقي تواق للدوري الممتاز الذي استعاد عافيته قبل موسمين فقط ليعود إلى سابق عهده يوم كان يتصدر دوريات المنطقة بازدياد عدد جمهوره وقوة مبارياته وسخونة أداء لاعبيه خصوصاً بعد أن وصلنا إلى زمن الاحتراف الذي يُحتم على أن يضم كل فريق عدداً من اللاعبين الأجانب الذين من شأنهم الارتقاء بواقع الكرة العراقية خصوصاً أن وتيرة الأداء في تصاعد مستمر من موسم لآخر ، لكن على ما يبدو إننا سنترجم على دوريات الموسم المنصرمة هذا الموسم بعد أن سلمنا وتيقنا أن دورياً لن يُقام هذا الموسم جراء الظروف المحيطة التي تنذر بعدم استقرار يسود الموقف السياسي ليعم على الصعيد الرياضي ويهدد الكرة العراقية التي ما زالت تعاني ويلات الحقيقة الماضية بعد أن تم اختلالها من ذلك النفق المظلم الذي عاشت فيه طويلاً .. فمن غير المعقول أن تعود كرتنا إلى ذات النفق المرعب الذي جعلها تتقهقر مترجعة عن أغلب كرات العالم لتتبع خلف الكرة الفلسطينية مع جُل احترامها للشقيقة فلسطين.

اليوم نقف حيارى إزاء موقف الصمت الذي لازم اتحاد الكرة العراقي نتيجة ما يحدث للكرة العراقية التي ستمش تماماً لنعود بمقترح يبدو انه الأقرب إلى الحقيقة طالما بدأ الحديث عنه وراء الكواليس لينتقل الى الشارع الرياضي ويصبح مثار جدل الجميع كونه الاحتمال الأقرب للديمومة والحفاظ على الكرة من التهميش وهو ان يصار الحال الى دوري مناطقي بحسب التسريبات الإعلامية التي طرقت أسماعنا التي تعد بمنامة الحل الأقرب والأوفر حظاً على طاولة اتحاد الكرة الذي لا اعتقد أن بوسعه شيئاً يعمل من أجل معاودة الدوري بأحسن وجه لطالما هناك أمور تبدو اكبر من طاقته ولا يمكن أن يعمل إزاءها شيئاً يُعيد الأمور إلى نصابها علماً أن دوري المناطق في دوري المجموعات لا يعود بالفائدة الفنية على الكرة العراقية ولاعبينا ، بل انه سيعود الأمور إلى وضعها يوم كان الجميع يعاني من انحسار الكرة العراقية في ظل دوري المجموعات التي يحتم على فرق عدم لقاءها لفرق أخرى فقط في المباريات الودية وهذا غير جائز خصوصاً إن مجموعة بغداد ستضم فرق الزوراء والجوية والشطرة والطلبة والنقط وبغداد والكرخ والمصافي والكهرباء إن حاله الحظ وتأهل إلى الدرجة الممتازة ليرتكز أغلب اللاعبين الجيدين في هذه الفرق وتفرغ بقية الفرق الشمالية والجنوبية من المهارات الفنية والكفاءات الجيدة التي كانت تضمها في المواسم الماضية ليعود ذلك الدوري البائس الفقير بكل شيء ، لكن المشكلة أن الحلول باتت ضئيلة جداً وجميعها لا يخدم الكرة العراقية بقدر ما كنا نسعى له هو مواصلة دورينا بنجاح لبيدو أكثر سخونة من سابقاته ويعود بالفائدة الفنية على منتخبنا الوطنية التي ستعاني هي الأخرى منها.

بغداد/ المدى

والمشرف العام على المطار كريم خضاف، كما استقبله رئيس اتحاد اللعبة حسين العميدي وعضو الاتحاد أمير حسون فضلاً عن رئيس نادي التضامن محمد راهي والمشرف على سلة نادي الشطرة علاء بحر العلوم ورئيس الاتحاد الفرعي عادل وطفوق المستقبلون أعناق أبطالنا بباقات من الزهور بعد نزولهم

مباشرة الى ارض المطار ، وفي صالة كبار الزوار في المطار قال لؤي الياسري "لقد شرفتمونا بهذا الإنجاز وهو يأتي في وقت نحن أحوج إليه واعتقد أن لعبة كرة السلة عائدة بهمة الاتحاد إلى سابق عهدها ، وانتم بانجازكم الكبير هذا ستحملون راية اللعبة وستكونون بعون الله العمود الفقري لمنتخبنا الوطنية ، لافتاً إلى ضرورة العمل الدؤوب

والمستمر في التدريبات وصولاً إلى الإنجاز الكبير في نهائيات آسيا . ومن جهته قال كريم خضاف "الإنجاز الذي حققه منتخبنا أثلج قلوبنا ، ويحدونا الأمل بأن يقدم الأبطال مزيداً من الجهد لصين تحقيق الإنجاز المنشود ، مشيراً إلى إن إدارة المطار سبّاقة في دعم الرياضة والرياضيين ولا تدخر جهداً في تقديم التسهيلات

لمنتخبنا وفرقنا الرياضية . " من جانبه أعرب العميدي عن سعاده الكبيرة بأن حقق أصغر منتخباته نتيجة يفخر بها كل عراقي ، قائلاً "إن الاتحاد خطط بصورة صحيحة حتى وصل منتخب الناشئين إلى ما وصل إليه اليوم ، وحقق إنجازاً كبيراً بعد فوزه على منتخباتها لها باع طويل في المنطقة وتأهلت سابقاً إلى نهائيات كأس العالم ، مؤكداً

" أن الاتحاد سيدرس سُبل إعداد طويل الأمد وجل تفكيرنا سينصب في كيفية تحقيق إنجاز في نهائيات آسيا المقبلة . " وقدم العميدي في اختتام حديثه شكره وتقديره إلى إدارة المطار والشخصيات التي استقبلت المنتخب ، عاداً إياها خطوة كبيرة لها تأثير معنوي كبير على لاعبي المنتخب الأبطال ، مبيناً إن المنتخب سيجتلي بتكريم يليق بأهمية المسابقة، وأن مؤسساتنا الرياضية هي الأخرى ستبارك هذا الإنجاز.

وقال علي رسن المشرف على المنتخب وعضو الاتحاد "أنا فخور بانجاز صغارنا وهي بارقة أمل ودليل بأن اللعبة تسير على السكة الصحيحة ، المهمة الكبيرة سنتظرنها في نهائيات آسيا التي نفكر أن تكون أحد مومزها الأبطال.. وأشاد رسن بأعضاء الوفد على انضباطهم والتزامهم التي تمتها أوساط البطولة سواء من مسؤولي اتحاد غرب آسيا أو من الدولة المنظمة والمنتخبات المشاركة. وفي اختتام الاحتفالية قدمت إدارة المطار هدايا تقديرية لأعضاء وفد منتخبنا مع وجبة غداء ، كما التقطت مع أبطال الإنجاز صوراً تذكارية.

ومن جهة أخرى أنهى لاعبو منتخبنا الوطني للشباب بكرة السلة معسكره التدريبي الذي أقيم في جورجيا استعداداً للمشاركة في بطولة نهائيات آسيا للشباب التي ستقام فعالياتها في العاصمة القطرية الدوحة ما بين 17 و 28 آب الحالي .

وقال أمين سر اتحاد اللعبة د. خالد نجم: إن 12 لاعباً يمثلون المنتخب سيشاركون في البطولة المذكورة. وأضاف نجم: إن الوفد تألف من علي طالب محمد رئيساً ويضم في عضويته مهند عبد الستار عبد الهادي ادريا و د. نصر حسين عبد الأمير مدرباً ومحمد جبار منادي مساعداً للمدرب واللاعبين: مصطفى طارق عبد الحي وإبراهيم حسين محمد وحسن حسام حسن وحسين زهير حسن وعلي حسين رحيم وعبد الله احمد حسين وموسى جاسم كريم وحسن ناصر حنون وجسام محمد جبار والقاسم أبو الطالب عبد الواحد وإيهاب حسان عبادي ومحمد مجيد جبار.

وأوضح أن اللاعبين قادرون على التغامع مع أفكار المالك التدريبي لتطبيقها على أرض الواقع عند المشاركة في بطولة آسيا.



لقطات من استقبال المنتخب البطل في مطار النجف عقب عودته من إيران

## كرة نفض ميسان تشد الرحال إلى أنطايا

حسين مشربيت الذي كان محترفاً في قطر فيما تم تعيين احمد سالم مديراً للفرق ومشرف الفريق علي داود.



نفض ميسان يسكر في تركيا

## استحقاقات قارية تنتظر منتخبات التايكونجوستو

المحسن محمد علي وكرار صباح فاضل ومهند سهيم عبود وعلي قاسم محمد وبراء جمال ومحمد طلال.

من جهة أخرى تلقى الاتحاد دعوة للمشاركة في بطولة الأندية العربية بالتايكونجوستو التي من المؤمل أن تقام فعالياتها في العاصمة المصرية القاهرة في النصف الثاني من شهر تشرين الأول المقبل وسيدرس الاتحاد مشاركة عدد من الأندية في البطولة.

الجاهزية قبل النخول في منافسات البطولة المذكورة .

وأضاف سعيد قبيل انطلاق المنافسات القارية اجتماعاً فنياً وذلك يوم 19 أيلول المقبل وسيكون الاجتماع خاص بالقرعة والوزن للاعبين المشاركين في البطولة موضحاً أن الوفد الذي سيكون برئاسة يونس كلاً من محمود إبراهيم علي وأديار وحيدر حكيم عباس مدرباً وسبعة لاعبين هم عبد القادر سعد وعبد

بغداد/ خضير حمودي

من المؤمل أن يدخل فريق نفض ميسان لكرة القدم معسكراً تدريبياً في مدينة أنطايا التركية غداً الأربعاء في إطار تحضيراته للمشاركة في منافسات دوري الكرة الممتاز للموسم الجديد الذي سينطلق يوم 10 أيلول المقبل بمشاركة 20 فريقاً من بغداد والمحافظات .

وقال مدرب الفريق حسن احمد لـ(المدى) أن المعسكر سيستمر لمدة 10 أيام تتخلله بعض المباريات التجريبية مع فرق الأندية التركية . وأوضح احمد أن تشكيلة الفريق التي ستغادر إلى أنطايا ستخول من المحترفين وستقتصر على لاعبي المحافظة إضافة إلى اللاعبين الذين وقعوا مؤخراً للنادي

بغداد/ المدى

تلقى اتحاد التايكونجوستو دعوة من الاتحاد الآسيوي للعبة للمشاركة في بطولة آسيا التي ستقام منافساتها في سيرايلانكا ما بين 24 و 29 أيلول المقبل وبمشاركة آسيوية واسعة . وقال رئيس اتحاد اللعبة احمد عطية إن الاتحاد ارتأى أن يقيم معسكراً داخلياً للاعبين في بغداد قبيل البطولة بغية الوصول بالمنتخب إلى قمة

## رحيمة يعتذر عن تلبية دعوة الأولمبي



علي حسين رحيمة

فريق الكرة بمباريات مهمة في دوري نجوم قطر وحاجة الفريق إلى جهوده . وأضاف : لم أبخل يوماً أو اعتذر

بغداد/ المدى  
قدم مدافع منتخبنا الوطني لكرة القدم علي حسين رحيمة المحترف في صفوف الفريق الأول لكرة القدم بنادي الوكرة القطري عن المشاركة مع المنتخب الأولمبي في دورة الألعاب الآسيوية المقرر إقامتها في كوريا الجنوبية . وقال علي رحيمة في تصريح للموقع الرسمي قناة الدوري والكأس القطرية اطلعت (المدى) عليه: إنه قرر الاعتذار عن المشاركة في الأسياد لارتباطه مع

## 11 لاعباً يشاركون في بطولة العرب بالمواي تاي

بغداد/ المدى

دويغر إن اتحاد اللعبة سمي 11 لاعبا لتمثيل العراق في منافسات بطولة العرب باللعبة لفئتي المتقدمين والشباب



جانب من لقاء احد ابطال المواي تاي في عمان

## في مباراة كأس السوبر الأوروبية

# رونالدو وبييل ورودريغيز يقودون الريال أمام أشبيلية

□ مدريد / أ ف ب

سيقود الثلاثي الناري المؤلف من البرتغالي كريستيانو رونالدو والويلزي غاريث بيل والكولومبي خاميس رودريغيز ريال مدريد الإسباني خلال سعيه لإحراز كأس السوبر الأوروبية المقررة اليوم الثلاثاء في كارديف عاصمة ويلز.

وكان الفريق الملكي أحرز لقبه القاري العاشر إثر فوزه الدراماتيكي على جاره في المدينة نفسها أتلتيكو مدريد 4-1 في الوقت الإضافي، علماً بأن الخاسر تقدم (1-0) حتى الوقت بدل الضائع قبل أن يدرج سيرجيو راموس التفاعل ويفرض التمديد، أما أشبيلية فتوج بطلا للدوري الأوروبي بفوزه على بنفيكا بركلات الترجيح.

وستكون الأنظار شائعة تحديداً على صانع الاعباب الكولومبي ورودريغيز أحد أبرز نجوم موندنال 2014 وهدافه برصيد 6 أهداف كونه سيخوض أول مباراة رسمية في صفوف فريقه الجديد منذ انتقاله إليه قادماً من موناكو مقابل صفقة ضخمة تاهزت 80 مليون يورو. ومن المتوقع أن يشارك أيضاً لاعب الوسط الألماني توني كروس وربما الحارس كيلور نافاس القادم إلى مدريد مطلع الموسم الحالي بعد تألقه في صفوف منتخب بلاده كوستاريكا.

واعترف مدرب ريال مدريد الإيطالي كارلو أنشيلوتي أن فريقه ليس في كامل مستواه خصوصاً بعد انضمام أبرز نجومه الذين شاركوا في العرس الكروي الأسبوع الماضي فقط، وقال في هذا الصدد "كان يتعين علينا منح اجازات لبعض اللاعبين حتى الخامس من آب الحالي، وبالتالي لم يتسن لنا الوقت الكافي للاستعداد كما يجب".

والكأس السوبر هي إحدى 6 كؤوس سينافس عليها ريال مدريد هذا الموسم، وهو



رونالدو يعاود قيادة الملكي لإحراز كأس السوبر الأوروبية

يعرفه جيداً وقال "كنت اعرف أن كأس السوبر ستقام في كارديف منذ 18 شهراً عندما أتيت إلى ريال مدريد كان حلمي الأول إحراز دوري أبطال أوروبا في صفوفه وقد تحقق هذا الأمر".

وستحتمل المباراة ضد أشبيلية وسطه الكرواتي المؤثر إيفان رمزية خاصة لبلبل بالتحديد ذلك لأنه أطلق مسيرته في صفوف ريال مدريد بتسجيله هدفين في لقاء الفريقين في تشرين الأول الماضي (7-3). أما أشبيلية فحسرت جهود لاعب وسطه الكرواتي المؤثر إيفان

راكيتيتش لمصلحة برشلونة، في حين عاد المدافع الصلب ستيفان مييا إلى فريقه الأصلي كوينز بارك رينجرز الإنجليزي ورفض مدرب أشبيلية أوناي إيمري أن يكون عدم تواجد العديد من نجوم كأس العالم في

صوفو فريقه يعطيه الأفضلية في مواجهة ريال مدريد وقال "كيف يمكن أن تكون مرشحين في مواجهة عملاق مثل ريال مدريد؟ لكن في المقابل، لدينا القدرة على الاستمتاع بمباراة نهائية قوية وإحراز اللقب.

وصف حارس يوفنتوس وقائده جيبي بوفون قائد يوفنتوس السابق اليساندرو ديل بييرو بالرمز التاريخي للنادي الإيطالي وذلك بعد المباراة الودية التي جمعت بين يوفنتوس ومنتخب نجوم الدوري الاسترالي والتي شارك خلالها ديل بييرو ضد فريقه السابق يوفنتوس للمرة الأولى بعدما ظل طوال 19 عاماً يرتدي القميص الأبيض والأسود.

وقال بوفون في تصريحات لصحيفة توتو سبورت "ديل بييرو سيظل دائماً الرمز التاريخي ليوفنتوس فقد قضى 19 عاماً يدافع خلالها عن شعار النادي وحطم كل الأرقام القياسية". وأضاف بوفون "اللقاء كان جيداً وأقيم في أجواء رائعة ورأينا من خلاله الشعبية الكبيرة لليوفنتوس في أستراليا

ونجح يوفنتوس في الفوز ودياً على منتخب نجوم أستراليا بنتيجة 3-2 في إطار الجولة التي يقوم بها الفريق في قارتي آسيا وأستراليا استعداداً للموسم الجديد.

انتقل لاعب الوسط الهولندي إبراهيم أفيلاي من برشلونة الإسباني إلى أومبيكوس اليوناني على سبيل الإعارة لعام واحد، بحسب ما أعلن الأخير من دون أن يكشف عن القيمة المالية للصفقة.

وغاب أفيلاي (28 عاماً) عن الموسم الماضي بسبب الإصابة، فيما أمضى موسم 2012-2013 مع شالكة الألماني على سبيل الإعارة من برشلونة الذي خاض معه 21 مباراة (هدف واحد) خلال موسمه الأول بعد أن انضم إليه من أيندهوفن، الفريق الذي دافع عن أوائه في 109 مباراة وسجل له 35 هدفاً من 2004 حتى 2011. وخاض أفيلاي 44 مباراة دولية مع المنتخب الهولندي، سجل خلالها 5 أهداف منذ عام 2007.

أصبح بطل العالم الإسباني مارك ماركيث أول متسابق في 17 عاماً يفوز بـ (10) سباقات متتالية في بطولة العالم للدراجات النارية حين حقق انتصاراً مريحاً في أندمانابوليس. وكان الأسترالي ميك دوهمان آخر من فاز بعشرة سباقات على التوالي في 1997.

وأكمل ماركيث على دراجة فريقه ريبسول هوندا 27 لفة (112,6 كيلومتر) في 42 د 1 و 7,04 ثا متفوقاً بفارق 1,803 ثا على مواطنه خورخي لورينزو من فريق ياماها.

وجاء الإيطالي فالنتينو روسي متسابق ياماها في المركز الثالث وحل الإسباني داني بيدروسا مع هوندا رابعاً في سباق مليء بالأحداث شهد العديد من حوادث التصادم، كما وسع ماركيث (21 عاماً) صدارته للترتيب العام بعد حصوله على 25 نقطة ليصل رصيده إلى 250 نقطة وهي علامة النجاح الكاملة هذا الموسم.

## سكولاري يخسر أول مباراة مع غريميو

□ برازيليا / رويترز

خسر المدرب لويز فيليب سكولاري في أول مباراة له مع عودته إلى غريميو بعد هزيمة فريقه (0-2) أمام مضيفه إنترناسيونال في الدوري البرازيلي لكرة القدم.

ويعد نحو شهر من هزيمة البرازيل المثلة 1-7 أمام ألمانيا في قبل نهائي كأس العالم تحت قيادة سكولاري تولى المدرب المخضرم مسؤولية غريميو الذي تألق معه في السابق.

افتتح تشارلز أرانغوي لاعب وسط شيلي التسجيل لإنترناسيونال بضربة رأس إثر تمريرة عرضية من فابريسيو

وكانت شهرة سكولاري كمدرّب بدأت مع غريميو عندما قاد الفريق للفوز بكأس ليبرتاتوريوس إضافة للدوري والكأس في البرازيل بين 1993 و 1996 كما سبق أن أمضى فترة قصيرة مع النادي عام 1987.

وأسهم سكولاري (65 عاماً) في فوز البرازيل بلقبها الخامس والأخير في كأس العالم عام 2002 وقاد البرتغال لنهائي بطولة أوروبا 2004 ولقب نهائي كأس العالم في 2006.

وعاد سكولاري لتدريب البرازيل لكن الفريق إنهار تماماً في كأس العالم على أرضه هذا الصيف ليكتفي بالمركز الرابع.



لويز فيليب سكولاري

في الدقيقة 62 في الوقت الذي بدأ فيه غريميو سيطرته على مجريات اللعب. وضاعف كلاوديو وينك تقدم الفريق من 9 مباريات متتالية.

## تسونغا يدخل قائمة المشرة الأوائل بالنتس

□ باريس / سكاى نيوز

الدور الثالث بتورنتو على الصربي نوفاك جوكونيتش اللاعب الأول عالمياً ثم موراي البريطاني أندى المصنف التاسع من دور الثمانية. كما فاز تسونغا قبل النهائي على البلغاري غريغور ديميتروف الذي ظل في المركز الثامن بالتصنيف العالمي.

وتقدم الإسباني ديفيد فيرير إلى المركز السادس بدلاً من الكندي ميلوش راونيتش الذي تراجع إلى المركز السابع. واحتفظ الإسباني رفايل نادال بالمركز الثاني وفيدرر بالمركز الثالث بعدما حرّمه تسونغا من الفوز باللقب.

من الفوز باللقب 80 في مشواره. وظل السويسري ستا نيسلا س فا فر ينكا في المركز الرابع عليه لتشيكى نو ما س بر د يتش في المركز الخامس.



جو ويلفريد تسونغا

## خيمينيز يعتلي صدارة هدّاء الدوري المكسيكي

□ مكسيكو سيتي / أفي

اعتلى راؤول خيمينيز صدارة ترتيب الهدافين في بطولة الدوري المكسيكي لكرة القدم بحصيلة 4 أهداف بعد انتهاء المرحلة الرابعة من البطولة. وتغوق

المكسيكي خيمينيز لاعب نادي أميركا على 4 لاعبين من أميركا الجنوبية في حصيلة الأهداف المسجلة حتى هذه المرحلة أبرزهم الكولومبي الخطير دوران بابون لاعب مونتريري. ولم يتمكن خيمينيز - المنتظر انضمامه إلى أتلتيكو مدريد الإسباني خلال الأيام القليلة المقبلة

## الزمالك يودع منافسات دوري أبطال أفريقيا

□ القاهرة / أ ف ب

ودع الزمالك منافسات دوري أبطال أفريقيا لكرة القدم بعد خسارته أمام ضيفه فيتا كلوب الكونغولي الديموقراطي (0-1) في الإسكندرية بالجولة الخامسة قبل الأخيرة من منافسات المجموعة الأولى في الدور ربع النهائي. سجل الأوغندي يونس سنتامو الهدف في الدقيقة 55 فلقح فيتا كلوب بموطنه مازيمبي بطل 2009 و 2010 إلى نصف النهائي. بدأ الزمالك المباراة بهجوم ضاغط على أمل ان يخطف الفوز والحاق فيتا كلوب وبالتالي الإبقاء على حظوظه بالمنافسة على البطولة الثانية في الجولة السادسة الأخيرة التي تقام بعد أسبوعين حيث سيحل ضيفاً على الهلال، فيما يلعب مازيمبي في ضيافة فيتا كلوب. وشهدت الدقيقة الرابعة أول فرص الزمالك

من تمريرة مؤمن زكريا إلى خالد قمر داخل منطقة الجزاء بعدها ارتدت الكرة من حارس فيتا كلوب إلى مؤمن سليمان الذي أعادها وتدخل الحارس ثانية وأنقذ الموقف. واستمر الهجوم من جانب الزمالك الذي حاول استغلال ارتباك وسط الضيوف الذين دخلوا مع مرور الوقت أجواء اللقاء وبادلوا الفريق المحلي الهجمات. وكاد الزمالك يفتتح التسجيل في الدقيقة 35 من عرضية عمر جابر ومتابعة احمد علي الرأسية لتمر كرتة بجوار القائم الأيمن لمرمي الضيوف الخالي من حارسه. وشهدت بداية الشوط الثاني تغييراً جذرياً في أداء الزمالك، ووضح تأثير تعليمات المدير الفني الجديد حسام حسن الذي خلف احمد حسام "ميدو" لاعيب. بتنوع الهجمات على الأجناب ومن العقب. وتعددت المحاولات الهجومية لأصحاب الأرض، وأنقذ حارس فيتا كلوب مرماه



الزمالك يخسر أمام ممثل الكونغو



# نویر

يحصد جائزة  
أفضل لاعب  
في ألمانيا للمرة  
الثانية

□ بون/دب أ

أعلنت مجلة "كيكر" الرياضية الألمانية عن فوز مانويل نویر حارس مرمى المنتخب الألماني ونادي بايرن ميونيخ، بجائزة أفضل لاعب ألماني للمرة الثانية بينما توج يواكيم لوف المدير الفني لمنتخب الماكينات الفائز بكأس العالم بجائزة أفضل مدرب. وحصل نویر على ٦٤٤ صوتاً متفوقاً على ماركو ريبوس نجم بوروسيا دورتموند الذي حصل على ٥٣١ صوتاً، وتوماس مولر لاعب وسط بايرن الذي حصل على ١٠٥ أصوات، خلال الاستطلاع السنوي الذي تجريه مجلة "كيكر". وتوج نویر، الذي سبق له الفوز بجائزة

أفضل لاعب في ٢٠١١ عندما كان لاعبا في شالكة، بثنائية الدوري والكأس مع بايرن ميونيخ في الموسم الماضي، كما فاز مع منتخب بلاده بلقب مونديال البرازيل الشهر الماضي. وجاء أول ٩ لاعبين في قائمة استطلاع أفضل لاعب من بايرن ميونيخ ودورتموند، فيما حصل ميروسلاف كلوزه مهاجم لاتسيو الإيطالي، الحاصل على لقب الهدف التاريخي لكأس العالم، على المركز العاشر. وقاد لوف المنتخب الألماني للفوز بلقب كأس العالم لأول مرة منذ عام ١٩٩٠ وللمرة الرابعة في تاريخه (المنشأفت) بالبطولة، ما رشحه لجائزة أفضل

مدرب بإجمالي ٢٤٨ صوتاً، متفوقاً على ماركوس فينزييرل مدرب اوغسبورغ الذي حصل على ١٥٢ صوتاً فيما حصل الإسباني بيب غوارديولا مدرب بايرن على ٨٩ صوتاً، وحصلت الكسندرا بوب لاعبة فولفسبورغ على جائزة أفضل لاعبة ألمانية. ومن جهة أكد ساشا فليغه المتحدث عن نادي بوروسيا دورتموند الألماني لكرة القدم أن اللاعب ماتس هوميلس نجم المنتخب الألماني الفائز بلقب كأس العالم في البرازيل سيحمل شارة قائد الفريق بعد اختياره لقيادة الفريق من قبل يورغن كلوب المدير الفني لدورتموند. وانتقل هوميلس (٢٥ عاماً) إلى دورتموند

في ٢٠٠٨ قادماً من بايرن ميونيخ وخاض هوميلس ٣٦ مباراة دولية مع المنتخب الألماني وفاز مع الفريق بلقب كأس العالم ٢٠١٤ بالبرازيل. وتأخرت عودة هوميلس لتدريبات دورتموند، بعد الراحة التي حصل عليها عقب المونديال البرازيلي، إلى الأسبوع المقبل بسبب إصابة عضلية. وينتظر ألا يشارك هوميلس في مباراة كأس السوبر الألماني بين دورتموند وبايرن يوم الأربعاء المقبل. ومن جهته أكد كارل هاينز رومينغه الرئيس التنفيذي لنادي بايرن ميونيخ الألماني لكرة القدم أن الفريق البافاري جاهز لخوض موسم ناجح أضر برغم (٦ لاعبين من

غياب عدد ليس بالقليل من لاعبيه الدوليين عن معظم استعدادات الفريق للموسم الجديد بسبب مشاركتهم في كأس العالم الماضية بالبرازيل. وصرح رومينغه خلال التقديم الرسمي للفريق أمام ٦٥ ألف من مشجعي بايرن بمعقل الفريق ملعب أليانز آرنا "أشعر بالتفاؤل بأننا سنقدم موسماً جيداً ونجحاً آخر". وتوج بايرن بالثنائية المحلية (الدوري الألماني وكأس ألمانيا) في الموسمين الماضيين، ولكنه افتقد وجود عدد كبير من لاعبيه خلال الاستعداد للموسم الجديد بسبب مشاركتهم في المونديال البرازيلي (٦ لاعبين من

نویر يفوز بجائزة كيكر الألمانية لعام ٢٠١٤

منتخب ألمانيا المتوج بكأس العالم بقيادة قائد الفريق فيليب لام، إضافة إلى آرين روبن نجم المنتخب الهولندي ودانتي مدافع منتخب البرازيل). ولم ينضم هؤلاء اللاعبون إلى تدريبات الفريق مجدداً إلا في الأيام القليلة الماضية عقب انتهاء العطلة التي حصلوا عليها بعد مشاركتهم في المونديال. ومن المعروف أن بايرن يعاني بشدة في بعض المواسم التي تلي إقامة البطولات الكبرى، حيث توج شتوتغارت بالدوري الألماني (بوندي سليغا) عقب إقامة مونديال ٢٠٠٦ الذي أقيم بألمانيا، بينما فاز بوروسيا دورتموند باللقب بعد كأس العالم عام ٢٠١٠ بجنوب أفريقيا.

## مارادونا يصنع صحفياً عاكس صديقته

□ بوينس آيرس / أيل

اعتدى الأسطورة الأرجنتيني ديفغو أرماتندو مارادونا على أحد الصحفيين بصفحه على وجهه بحجة أنه قام بـ "معاكسة" صديقته العاطفية فيرونیکا وأخيداً. ووقع الحادث أثناء توجه مارادونا لحضور أحد العروض بالمشرح القومي في بوينس آيرس بصحبة نجله ديفغو فرناندو ووالدته فيرونیکا. وعقب انتهاء العرض وبعد أن أنلى النجم الأرجنتيني بتصرحات للصحفيين توجه



مارادونا وصديقته أوكيدا

لسيارته ولكنه ما لبث أن هبط منها ثم توجه لأحد الصحفيين وقال له "ما الذي يحدث أيها الغبي، لم قمت بهذا مع امرأتى؟ هل تحب أن أفعل الأمر ذاته بتلك التي تخصك؟" ثم قام بعدها

الغمز لها، إلا أن مقاطع الفيديو المنتشرة لها على الإنترنت تظهر توبيخ الـ "بيلوسا" للصحفي وليس الفعل الذي قام به. يذكر أن هذه ليست أول مرة يفعل خلالها مارادونا شيئاً يثير الجدل، حيث دائماً ما ارتبط هذا الأمر به عن طريق القول.

## تقدم جديد لهاليب في تصنيف محترفات التنس

□ باريس / رويترز

صعدت الرومانية سيمونا هاليب من المركز الثالث إلى الثاني في التصنيف العالمي للتنس للسيدات مع صدور القائمة



الرومانية سيمونا هاليب

الجديدة. وتراجعت الصينية لي نا بدلا من هاليب إلى المركز الثالث بينما ظلت الأميركية سيرينا وليامز في الصدارة برغم هزيمتها أمام شقيقتها الكبرى فينوس قبل نهائي كأس مونتريال هذا الأسبوع.

ولا تزال التشيكية بترا كفتوفا بطلة ويمبلدون في المركز الرابع، كما احتفظت البولندية انيسكا رادانفسكا بالمركز الخامس بعد فوزها بلقب مونتريال أمس الأول الأحد على حساب فينوس. وظلت الروسية ماريا شارابوفا في المركز السادس ثم الألمانية أنجليكه كيربر في المركز السابع والكندية أوجيني بوشار في المركز الثامن. وتحتل الصربية إيلينا يانكوفيتش المركز التاسع فيما عادت فيكتوريا أزارينكا لاعبة روسية البيضاء إلى قائمة أولى عشر مصنفات بعدما كانت في المركز ١١.

□ واشنطن / رويترز

تعافى روري مكيلروي من أثار بداية ضعيفة ليحزرت لقبه الرابع في بطولات الغولف الكبرى بعد فوزه ببطولة لاعبي الجولة الأميركية للمحترفين متقدماً بضربة واحدة عن أقرب منافسيه. نخل مكيلروي لاعب أيرلندا الشمالية الجولة الأخيرة وهو في الصدارة متقدماً بضربة واحدة على أقرب منافسيه قبل أن يسد ٦٨ ضربة بواقع ٣ بواقع ٣ ضربات تحت المعدل في الجولة الأخيرة. وتقاسم السويدي هنريك ستنسون والأميركي ريكي فاوولر المركز الثالث بفارق ضربتين لكل منهما عن الصدارة.

## مكيلروي يفوز ببطولة أميركا للغولف



American Century Championship



## بدأ المحادثات بين الوفد الإسرائيلي و"حماس"

وتبني خطة إعادة إعمار غزة تشرف على تنفيذها الحكومة الفلسطينية المؤقتة والسلطة الفلسطينية، وكذلك إزالة الشريط الأمني الذي تفرضه إسرائيل على القطاع.

ويرى الجانب الفلسطيني أن هذه مطالب مشروعة وتمثل حقوقا فلسطينية ثابتة أكدت عليها اتفاقات سابقة، لكن الجانب الإسرائيلي، الذي سبق وأعلن أن العملية العسكرية ستستمر لتحقيق الأمن للإسرائيليين، يرفض الاتفاق على كثير مما تضمنته الورقة الفلسطينية ويرى أن بنودا أخرى يمكن قبولها بعد مراجعتها.

### الرفض الإسرائيلي

ويأتي في مقدمة الأمور الإسرائيلية التي رفعها الوفد الإسرائيلي المغاوض: "لا مطار في غزة ولا ميناء بحريا"، أما المساحة المخصصة للصيد فيفكي أن تكون ٦ أميال فقط وفيما يتعلق بفتح المعابر لا ترفض إسرائيل ولا تقبل ولكنها تتحدث في تفاصيل براها الفلسطينيون مماثلة للتهرب من الالتزام وتحاول ربط ذلك بفكرة أمن إسرائيل الذي يقودها إلى حد المطالبة بنزع سلاح الفصائل لتقرير الاتفاق. ويقول مشاركون في الوفد الفلسطيني إن الجانب الإسرائيلي يسعى لتحقيق مكاسب سياسية بالتفاوض بعد أن فشل في تحقيقها بالحرب وأن ورقة المطالب غير قابلة للتغيير لأنها تمثل حقوقا فلسطينية مشروعة.

وبين مواقف الجانبين يسعى الجانب المصري، الذي أعرب عن تفهمه لمطالب الفلسطينيين ورفضه للمطالبة بنزع سلاح الفصائل، جسر الهوة بين الجانبين في سياق مع الزمن قبل أن تنتهي هدنة الأيام الثلاثة دون إحراز تقدم يقنع الطرفين بواقعة المفاوضات.

### المطالب الفلسطينية

ويدخل وفد الفصائل الفلسطينية هذه الجولة بـ ١٠ مطالب سبق وأن ضمنتها في ورقة موحدة سلمها للجانب المصري قبل ٩ أيام. ويقول الوفد إنها مطالب مشروعة تمثل حقوقا أثبتتها اتفاقات سابقة مع إسرائيل وفي مقدمتها وقف شامل للعمليات العسكرية ضد قطاع غزة ورفع الحصار المفروض على القطاع وإطلاق سراح الأسرى في الاتفاقات السابقة والإفراج عن النواب والمعتقلين في أعقاب أزمة اختطاف ومقتل المستوطنين الثلاثة في الضفة الغربية. ومن المطالب أيضا، إعادة فتح مطار وميناء غزة وزيادة المساحة البحرية المخصصة للصيد إلى ١٢ ميلا بحريا

غزة نحو الأراضي الإسرائيلية فيما لم يشن الطيران الإسرائيلي أي غارة على القطاع منذ بدء سريان الهدنة، وفق ما أعلنت ناطقة باسم الجيش الإسرائيلي. وكان الإسرائيليون والفلسطينيون وافقوا أمس على تهدئة "متزامنة" خلال محادثات غير مباشرة تولى المصريون رعايتها. وقال الناطق باسم "حماس" سامي أبو زهري إنه تم إبلاغ مسؤولين المصريين بموافقة الحركة من جانب آخر التزمت إسرائيل وحماس اليوم بهدنة لمدة ٧٢ ساعة في قطاع غزة بدأ العمل بها منتصف الليل، على أن يبدأ المفاوضات العمل على تحويلها إلى هدنة دائمة تهي الهجوم الإسرائيلي على غزة والذي وقع حوالى الغي قتل. ولم يتم إطلاق أي صاروخ من قطاع

١٣ و ١٤ تموز (يوليو) اجتماعاً لبحث تدهور الأوضاع في ليبيا. ودعت هذه الدول في ختام الاجتماع إلى وقف كامل العمليات العسكرية في ليبيا". وحثت "كافة الأطراف والفعاليات السياسية في ليبيا على حل خلافاتها عبر الحوار، وانتهج مسار توافقي". والأسبوع الماضي استبعدت الجزائر أي تدخل عسكري في ليبيا، داعية إلى حل سلمي هناك.

طولها حوالي ٥٠٠ كلم. وأخيرا عززت تونس من انتشار عناصر الجيش والأمن على طول هذه الحدود تحسباً من توسع المعارك الدائرة في ليبيا. وتشهد العاصمة الليبية طرابلس (شمال غرب) ومدينة بنغازي (شمال شرق) معارك ضارية بين الميليشيات المتناحرة منذ منتصف تموز (يوليو) الماضي. وكانت عقدت دول جوار ليبيا (تونس والجزائر والسودان والنيجر وتشاد، ومصر) يومي

في ليبيا (..) نحن نؤمل مستقلة ودول جوار نسعى إلى مساعدة الإخوة في ليبيا للوصول إلى حل سياسي، لأننا نؤمن في تونس على الأقل، أن الحل السياسي هو الحل الوحيد للأزمة الليبية". ورداً على سؤال حول احتمال توجيه ضربات جوية غربية لأهداف في ليبيا، أجاب الوزير "نحن لا نتوقع مثل هذه الضربات، ولا نشجعها وترفضها رفضاً تاماً". وترتبط تونس وليبيا بحدود برية مشتركة يبلغ

## تونس ترفض أي تدخل عسكري أجنبي في ليبيا

### تونس / أف ب

أعلن وزير الخارجية التونسي منجي الحامدي أمس الإثنين رفض بلاده "التام" لأي تدخل عسكري أجنبي في جارتها ليبيا التي تشهد منذ منتصف تموز (يوليو) الماضي معارك بين ميليشيات مسلحة متناحرة. وقال الوزير في تصريح لإذاعة "موزايك إف إم" الخاصة "نحن نرفض كل تدخل (عسكري) أجنبي

## العالم × 4 صور

### روحاني يصف معارضيه بـ"الجبناء"



قالت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية أمس الإثنين إن "الرئيس الإيراني حسن روحاني وصف منتقدي سياسته النووية بأنهم "جبناء" دفاعاً عن موقفه الخاص بإجراء محادثات مع الغرب. ونقلت الوكالة قول روحاني في خطابه السنوي إلى السفراء والديبلوماسيين الإيرانيين "بعض الناس يرفعون الشعارات لكنهم جبناء سياسيون وما أن يكون هناك حديث عن المفاوضات يقولون إننا نرتعش"، وأضاف "حسنًا إلى الجحيم، انهوا والتمسوا مكانًا دافئاً لأنفسكم. فقد ألقى الله في قلوبكم الرعب والرعدة".

وكانت مجموعة من أعضاء البرلمان المحافظين والشخصيات السياسية البارزة عقدت مؤتمراً صحفياً في الثالث من أيار (مايو) للحديث عن معارضتهم للاتفاق النووي الذي يرونه رضوخاً لأعداء إيران خاصة الولايات المتحدة. وانتقد المتشددون الإيرانيون الذين أرعجهم التحول إلى سياسة خارجية أكثر اعتدالاً منذ تقلد روحاني المنصب قبل عام، مراراً وبشدة اتفاقاً مؤقتاً مع القوى الكبرى أوقفت إيران بمقتضاه بعض نشاطها النووي مقابل تخفيف محدود للعقوبات.

### غول يشير إلى استمراره في العمل السياسي



### العربي: "داعش" ارتكبت جرائم ضد الإنسانية



اتهم الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي أمس الإثنين تنظيم "الدولة الإسلامية" (داعش) بارتكاب "جرائم ضد الإنسانية" في حق المسيحيين والأيزيديين في العراق، مطالباً بتقديم مرتكبها للعدالة. وقال العربي في بيان إن "هذه الجرائم الإرهابية المنهجية التي يرتكبها تنظيم داعش الإرهابي تعد جرائم ضد الإنسانية ينبغي عدم التغاضي عنها. ويجب محاسبة مرتكبها وتقديمهم إلى العدالة الدولية"، مشيراً إلى أعمال القتل والتفجير التي يمارسها تنظيم "داعش" ضد المسيحيين والأيزيديين في العراق.

ودعا العربي الأطراف الإقليمية والدولية المعنية كافة إلى "تكثيف الجهود من أجل توفير الحماية اللازمة للأقليات العراقية وصيانة الحقوق الدينية والعرقية والمذهبية لجميع أبناء الشعب العراقي من دون تمييز". وسيطر مقاتلو "داعش" في الثالث من الشهر الحالي، على مدينة سنجار الموطن الرئيسي للأقلية الأيزيدية في شمال غربي العراق، ما دفع عشرات الآلاف من أبنائها إلى النزوح، وما زال آلاف منهم عالقين في جبل سنجار مهددين بالموث جوعاً أو عطشاً في حال نجاتهم من مسلحي "الدولة الإسلامية".

### راسموسن: سندافع عن تركيا اذا تعرضت لخطر "داعش"



قال الأمين العام لحلف شمال الأطلسي أندرس فو راسموسن أمس الإثنين إن "الحلف سيخذ كل الخطوات اللازمة للدفاع عن تركيا إذا كان هناك تهديد من مقاتلي تنظيم "الدولة الإسلامية" (داعش)" الذين حققوا مكاسب في العراق وسوريا المجاورتين. وأضاف راسموسن: "نحن قلقون للغاية بشأن أنشطة ما يسمى الدولة الإسلامية وهو حفنة من الإرهابيين ومن المهم جدا وقف تقدمهم". وتابع: "إذا تعرض أي من حلفائنا -وفي هذه الحالة تحديدا أعني تركيا- لتهديد من أي مصدر من مصادر التهديد فلن نتردد في اتخاذ كل الإجراءات الضرورية لضمان الدفاع الفاعل عن تركيا أو أي حليف آخر". وفي سياق آخر، قال راسموسن إنه "يرى احتمالا كبيرا لأن تتدخل روسيا عسكريا في شرق أوكرانيا والحلف لم يرصد أي إشارة على أن موسكو تسحب قواتها من المناطق القريبة للحدود الأوكرانية".

## اسم وقضية

### أردوغان

### ما بعد معركة "انتخابات الرئاسة"

تثير التصريحات بشأن "تركيا الجديدة" التي وعد بها رجب طيب أردوغان، الذي سيصبح رئيس الجمهورية الثاني عشر في تاريخ البلاد، مخاوف من سعي ذلك الرجل إلى الاستمرار في الاستئثار بالسلطة، وتوسيع صلاحيات مؤسسة الرئاسة.

سلطات أكبر للرئيس فإنه سيخالف الدستور، لذلك فإن على أجدته الآن كتابة دستور جديد، لكنه كرئيس جمهورية ليست لديه صلاحية لذلك. وضع دستور جديد يجب أن يتم عبر البرلمان". وأوضح لوغلو أن أردوغان لديه القوة في حزب العدالة والتنمية للتدخل في اختيار خليفته كرئيس للحكومة، في حال حافظ الحزب على الأغلبية في الانتخابات البرلمانية، مشيراً إلى أن رئيس الوزراء الجديد وقتها سيكون موالياً لأردوغان، في إشارة إلى أن الأخير سوف يستغل ذلك في إدارة البلاد بشكل شبه كامل.

لكن النائب يرى أيضاً أنه في حال ترك أردوغان منصبه كرئيس للحزب، فإن ذلك من الممكن أن يمنح المعارضة فرصة قوية لتشكيل حكومة في الانتخابات المقبلة.

وكان أردوغان كشف عن نواياه بإجراء تغييرات جذرية في البلاد، أبرزها كتابة دستور جديد، ونقل صلاحيات من منصب رئيس الوزراء إلى منصب الرئيس الذي كان فخرياً في السابق، وصرح أن "تركيا ستختار نظاماً رئاسياً" بهذه الانتخابات. ويحذر المحلل السياسي التركي مصطفى أوزجان من تعيين رئيس حكومة مقرب من أردوغان بعد فوزه بالانتخابات الرئاسية، مشيراً إلى "مخاوف من استفتاء أردوغان بصلاحيات انخسبين، رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة".

ويضيف أوزجان لسكاي نيوز عربية "على أردوغان أن يستقيل من منصبه كرئيس لحزب العدالة والتنمية، ولكن حتى لو استقال شكلياً فسوف يحتفظ بقوته داخل الحزب، وقد يلعب دوراً مهماً في اختيار رئيس الحكومة بعد الانتخابات البرلمانية" المقررة العام المقبل.

وتابع "من المتوقع أن يتدخل أردوغان في تعيين رئيس للوزراء ملازم له وليس مستقلاً في قراره وتصرفاته، بل سيكون تحت سيطرة الرئيس الجديد، وبالتالي فإن أردوغان سيقود المنصبين ويهيمن أكثر على مفاصل الدولة".

ويسيطر أردوغان (٦٠ عاماً) وحزب العدالة والتنمية، على الحياة السياسية في تركيا منذ فوز الحزب بالانتخابات البرلمانية عام ٢٠٠٢

وتعيينه رئيساً للحكومة. وفي السياق ذاته، يعلق النائب عن حزب الشعب الجمهوري المعارض فاروق لوغلو قائلًا إن أردوغان أقر بأنه سيستخدم كل قوته في الرئاسة".

وحزب الشعب الجمهوري أحد أكبر حزبين معارضين في تركيا إلى جانب حزب الحركة القومية، والحزبان دعما إحسان أوغلو في الانتخابات الرئاسية، لكن الأمين العام السابق لمنظمة التعاون الإسلامي حل في المركز الثاني

خلف أردوغان، حسب النتائج الأولية. وتابع لوغلو في تصريحات لسكاي نيوز عربية "إذا فعل أردوغان ذلك واستخدام

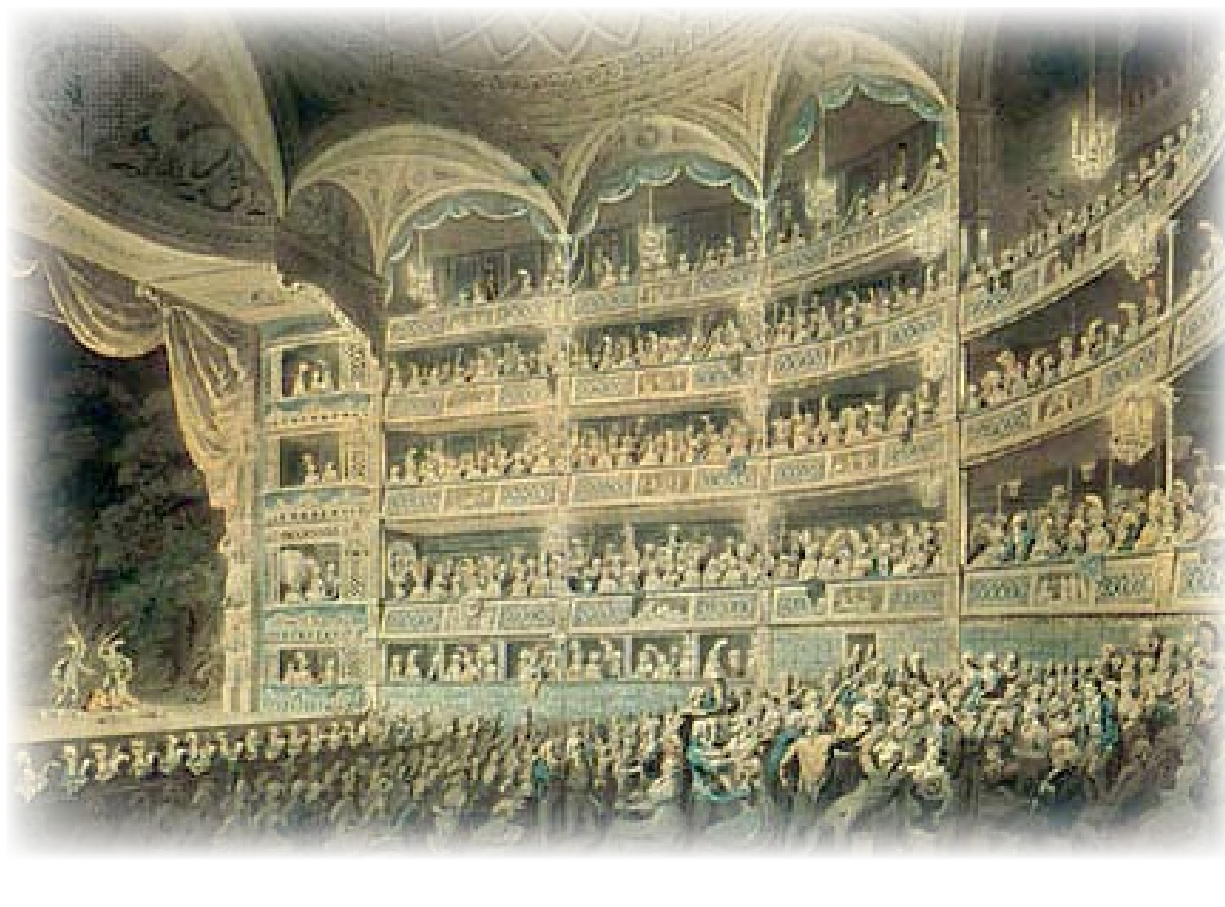




## " ممثلو دجلة" .. أصداء المسرح الإنكليزي في بغداد

قد لا يعرف الكثيرون من المهتمين بالمسرح في العراق بأنه كان يوجد "مسرح إنكليزي" في بغداد مارس نشاطه في اواسط الخمسينات من القرن الماضي. وكان المسرح يقدم عروضه باللغة الانكليزية بمشاركة ممثلين انكليز وبادارة مسرحية عراقية. وكان افراد النخبة من المثقفين العراقيين يرتادون هذا المسرح للتمتع بعروضه ومنهم الفنانون جواد سليم ولورنا سليم ونزيهة سليم وجبرا ابراهيم جبرا وعطا صبري وحافظ الدروبي والادباء عبدالمك نوري وفؤاد التكرلي وشقيقه نهاد التكرلي وكذلك الشاعر بدر شاكر السياب وغيرهم. وهناك صفحات منسية كثيرة عن اجانب آخرين تركوا في القرن العشرين بصمات ابداعهم في بغداد وغيرها من مدن العراق. وتكفي الاشارة الى اللوحات الجدارية للضائين البولنديين في المقهى السويسري في شارع الرشيد التي مسحت من قبال جاهل لم يدرك القيمة الفنية والتاريخية لها. ففي العالم المحضر - ونحن لا ننتهي اليه طبعاً - يصان كل أثر تاريخي مهما كان مصدره باعتباره جزءاً من تراث البلد.

تم الاستغناء عن الستائر الملونة المعهودة في تلك الفترة. وشاهدت في المعهد الثقافي البريطاني لأول مرة في حياتي التأثيرات الجذبية للإنارة باستخدام البروجكتورات الموجهة. ووجب علي تسجيل كل ما يتعلق بالديكور والانارة في كل لحظة من العرض في كتاب الاخراج العتيذ ذاك. لقد اتبع رسل بوند في الاخراج الاسلوب الواقعي السائد في المسرح الانكليزي ايامذاك وكان من ابرز نجومه لورنس اوليفيه وجون كيلكود وبول سكوفيلد وغيرهم الذين عرفتهم لاحقا ، وبلاعتصاد على تقاليد المسرح الانكليزي العريق. وكان يتعامل مع الممثلين باحتراس شديد ولم يحاول فرض رؤيته للعرض عليهم. وقد عرفت هذا الاسلوب لاحقا حين التحقت بمعهد الفنون الجميلة عقب مجيء الفنان الكبير جاسم العبودي اليه قادما من الولايات المتحدة. ويومئذ عرفت ان المسرح العراقي الوليد ما زال في عهد الرضاة ويجب عليه انتظار فترة طويلة قبل ان يصبح مسرحا ناضجا يمكن ان يضاهي المسارح العالمية. ولكن يبدو ان نكية وطننا في العقود الاخيرة من السنين ستقف حائلا دون قيام نهضة مسرحية جديدة في البلاد. فقد عادت بلادنا وامتنا العربية بأسرها الى السوءاء في تطورها فترة مائة عام كما قال الشاعر المصري احمد عبدالمعطي حجازي. وعبثا نلقي اللوم على القوى الخارجية في معجون الطامطم الفارغة البروجكتورات من علب المسرحيين العراقيين في بغداد. اول شيء هو اعتماد المنصات المتحركة في تغيير الديكورات بسرعة. وقد زودت هذه المنصات بكراسي التحميل الكروية التي تضمنت ادارة المنصة التي تثبت اليها الديكورات في عدة دقائق. وقد اعجب سعدي السماك بالفكرة



كثيرا ولو ان الحصول على كراسي التحميل في الاسواق البغدادية لم يكن شيئا سهلا آنذاك. علما ان مفهوم الديكور المسرحي في نشاط الهواة كان يقتصر على تعليق مجموعة ستائر مرسومة او ملونة ، اما الانارة فهي سلسلة مصابيح مختلفة الالوان معلقة في السقف ، حيث لم تعرف انذاك البروجكتورات. واذكر انه حين اخرج الفنان حقي الشبلي مسرحية "توبيق الحكيم" شهزاد في معهد الفنون الجميلة قام الفنان عبدالواحد طه لأول مرة بصنع ما يشبه البروجكتورات من علب معجون الطامطم الفارغة وفي داخلها مصابيح قوية النور. واعتبر ذلك حينئذ اختراعا مهما. اما الديكور فقد ابتكر الفنان حافظ الدروبي ايضا لوحة كبيرة تغطي خلفية خشبية المسرح كلها ترمز الى بغداد القديمة. وبهذا

له في اخراج مسرحية بعنوان " بث الاشاعات" بالانكليزية في كلية بغداد التي كان يديرها الاء السوعيون. كان عملي كمدير مسرح في فرقة " ممثلو دجلة" اول تجربة للاطلاع على المسرح الجاد بمستوى اوروبي لدى اخراج مسرحية اوسكار وايلد. أهمية ان يكون المرء باسم ارنست" فقد اطلعتني رسل على طريقة العمل لدى التحضير للبروفات وتصميم الديكورات والازياء والانارة. وكان يجب تسجيل هذا كله وبكل التفاصيل في كتاب الاخراج " الذي يسجله مدير المسرح . ويومذاك عرفت لأول مرة ماهو هذا الكتاب الثمين الذي يحتوي كل شيء يتعلق بالتهئية للعرض المسرحي. وقد حاولت في هذا "المنصب" ان انفذ جميع ما كلفني به المخرج. وقد طبق اسلوب

بسرعة. وقد لاحظت رسل ولعي بمطالعة المسرحيات ودار بيننا حديث واخبرته بانني امارس العمل المسرحي احيانا في نشاط الهواة في المدارس. وكنت فعلا اراقب صديقي عبدالواحد طه في نشاطه المسرحي بدار المعلمين العالية والذي يعود اليه الفضل في تقربي من النشاط المسرحي وتنظيم في رسم الديكورات وتنظيم الانارة ومن ثم في التمثيل. وعرض علي رسل ان اشارك ايضا في فرقة " ممثلو دجلة" بصفة مدير مسرح. ولكنني لم اعرف آنذاك ماهي وظيفة مدير المسرح وقد تعلمت ألف يائها منه بالذات واستفدت من ذلك في نشاطي لاحقا. وفي الواقع فان تقديم المسرحيات باللغة الانكليزية كان سائدا في اماكن أخرى في العراق سواء في الموصل او البصرة ولكن على نطاق ضيق جدا. وقد دعاني استاذي لاحقا جاسم العبودي مرة للعمل كمساعد

وحدث ان جاء الى العراق في اواسط الخمسينات شباب انكليزي تولى مهمة ادارة مكتبة المركز الثقافي البريطاني الكائن في الوزيرية. وكان هذا الشباب واسمه رسل باودن يعيش المسرح كثيرا، وقام بتأسيس فرقة هواة باسم "ممثلو دجلة"(Tigris Players) ضمت مجموعة كبير من الانكليز العاملين في شركة النفط والمؤسسات الاخرى وكذلك بعض موظفي السفارة البريطانية و افراد اسرهم. وكنت آنذاك ارتاد المكتبة من اجل استعارة الكتب الثمينة فيها ولاسيما اعمال الادياء الكلاسيكيين الانكليز وحتى بعض الكتب المنوعة في تلك الفترة مثل كتاب "اصل الانواع" لداروين الذي تحدثت عنه معلمنا في الاعدادية المركزية لدى تناول نظرية التطور بصورة عابرة من دون ان نعرف شيئا عن محتواه. لكن جذبت اهتمامي في المكتبة بقدر اكبر مسرحيات جورج برنارد شو واوسكار وايلد ونونيل كوراد وجون اوزبورن التي كنت اطالعها بنهم واعيدها الى المكتبة

وحدث ان جاء الى العراق في اواسط الخمسينات شباب انكليزي تولى مهمة ادارة مكتبة المركز الثقافي البريطاني الكائن في الوزيرية. وكان هذا الشباب واسمه رسل باودن يعيش المسرح كثيرا، وقام بتأسيس فرقة هواة باسم "ممثلو دجلة"(Tigris Players) ضمت مجموعة كبير من الانكليز العاملين في شركة النفط والمؤسسات الاخرى وكذلك بعض موظفي السفارة البريطانية و افراد اسرهم. وكنت آنذاك ارتاد المكتبة من اجل استعارة الكتب الثمينة فيها ولاسيما اعمال الادياء الكلاسيكيين الانكليز وحتى بعض الكتب المنوعة في تلك الفترة مثل كتاب "اصل الانواع" لداروين الذي تحدثت عنه معلمنا في الاعدادية المركزية لدى تناول نظرية التطور بصورة عابرة من دون ان نعرف شيئا عن محتواه. لكن جذبت اهتمامي في المكتبة بقدر اكبر مسرحيات جورج برنارد شو واوسكار وايلد ونونيل كوراد وجون اوزبورن التي كنت اطالعها بنهم واعيدها الى المكتبة

وحدث ان جاء الى العراق في اواسط الخمسينات شباب انكليزي تولى مهمة ادارة مكتبة المركز الثقافي البريطاني الكائن في الوزيرية. وكان هذا الشباب واسمه رسل باودن يعيش المسرح كثيرا، وقام بتأسيس فرقة هواة باسم "ممثلو دجلة"(Tigris Players) ضمت مجموعة كبير من الانكليز العاملين في شركة النفط والمؤسسات الاخرى وكذلك بعض موظفي السفارة البريطانية و افراد اسرهم. وكنت آنذاك ارتاد المكتبة من اجل استعارة الكتب الثمينة فيها ولاسيما اعمال الادياء الكلاسيكيين الانكليز وحتى بعض الكتب المنوعة في تلك الفترة مثل كتاب "اصل الانواع" لداروين الذي تحدثت عنه معلمنا في الاعدادية المركزية لدى تناول نظرية التطور بصورة عابرة من دون ان نعرف شيئا عن محتواه. لكن جذبت اهتمامي في المكتبة بقدر اكبر مسرحيات جورج برنارد شو واوسكار وايلد ونونيل كوراد وجون اوزبورن التي كنت اطالعها بنهم واعيدها الى المكتبة

## الكاتب التونسي احمد عامر: المسرح العراقي من المسارح الرائدة في الوطن العربي

حوار / قحطان جاسم جواد

لجنة التحكيم وقد التقينا به ودار هذا الحوار قلت له :-  
• حدثنا عن المسرح في تونس ؟  
• المسرح في بلادي تونس عمره مائة واربع سنونات - حيث عرف المسرح لدينا على يد الفنان المصري سليمان قرداحي في عام ١٩٠٨ . وكان اول صعود لفنان تونسي على خشبة المسرح في عام ١٩٠٩ . وفي عام ٢٠٠٩ احتفلنا بمئوية المسرح التونسي . وهو في اقد علينا وتأصيله لدينا استمر من الثلاثينات وحتى الستينات . بعد مرحلة التأصيل بدأت مرحلة التجديد والتحديث وبناء الهياكل المسرحية . وقد كانت في تونس بالسبعينات ثلاثة قطاعات مسرحية هي قطاع الهواية وقطاع الاحتراف والقطاع الخاص الى جانب المسرح المدرسي ، الذي دخل الى المؤسسات التربوية منذ الستينات . بحيث تكونت بعدها اجيال مسرحية في المعاهد والجامعات باتت تعتمد على نصوص لكتاب كبار الذين يمثلون ربيع المسرح التونسي، هم من جيل التلاميذ الذين

## مسرح عالمي

### " ميديا" يوريبديس في إطار حديث



خصبة للحث. و بعض لحظات العمل الالامة ناجم عن هذه الرابطة، كما يحصل حين يستمر ضجيج متحول متنافر، دال كما يفترض على الحالة العقلية المعنية لميديا، الى رقص زفافي متكلف يجري فوق، عند الطابق الثاني من المسرح حيث يتهاون لحفل الزفاف بشكل منقطع.

وتؤدي الفرقة الموسيقية عليها المصاحب للتغثيل على نحو جميل، ويبدو لباس الحديث المخفف المستخدم هنا منسجما مع الطبيعة التحدينية للمسرحية القديمة، مع الحفاظ على تسميات الملوك، والقلاع، والمنفى، الذي يتفق مع خلفية العمل المسرحي الاصلية في العصور القديمة ويوحى بسردية القصة في جوهرها.

ويمكن القول أخيراً ان المسرحية، التي تستمر ساعة و ٤٠ دقيقة من دون فاصل للاستراحة، قصيرة بما يكفي لجذب الانتباه المتواصل طوال العرض، وإن الدقائق الأخيرة الدامية منيرة للفرع والتكرب كما هو متوقع من ذلك.

وتجد ميديا وقد بادليا أبو ابنها، ياسون، مقابل نموذج اصغر منها سناً، تسعى إلى انتقام من أبرد نوع، فتقرر، غير قانعة باغتتيال عروسه الشابة بالعباءة المسومة، قتل الولدين لتعطيه درسا. وليس هناك ما هو أكثر شراً من ذلك.

إن المسرحية تقوم أو تقع على الشخصية المركزية حيث ترتفع هيلين ماركوري التي تقوم بدور ميديا على نحو رائع إلى مستوى مهمة استثناء ماهو وحشي جُد لدى جميع الأمهات بتلك الدرجة من الإنسانية التي تجعلنا في الأقل نحس بمشاعرها في مازقها هذا، إن لم نتعاطف معه في الواقع.

و يقول أن كارتر وود في عرض كتبه مجلة DIVA إن هيلين ماركوري تضع هنا كل شيء لديها في الدور التراجيدي لميديا ، التي ساعدت زوجها ياسون على الفرز بـ " الصوف الذهبي " فيهجرا إلى امرأة أخرى ما يدفعها إلى التخطيط للانتقام منه. والمدمش في هذا العمل المسرحي أيضا موسيقي غولدفراي التي توفر مصاحبة أخاذة

ترجمة: عادل العامل

تعد مسرحية (ميديا Medea) للكاتب المسرحي اليوناني القديم يوريبديس الدراما الأكثر إثارة للاهتمام سايلوجيا من كل الدرامات الإغريقية الكلاسيكية على الإطلاق). كما قال نيل نورمان في عرضه بمجلة Express لإنتاجها الجديد. وقد فقدت موضوعها المتعلقة بالقتل الأمومي ( filicide قتل الأم لابنها أو ابنتها ) القليل من قوتها على الكشف عن الإعجاب الإنساني بالفلس والمفهوم المقبول بشأن حب الأم الثابت. وهذا هو إنتاج ( المسرح القومي ) الأول للمسرحية التي أخرجها المخرج كاري كراكنيل، والتي تم الفرر أن يستمر عرضها في لندن حتى ٤ أيلول.

[ تصور مأساة (ميديا) عند (يوريبديس)، كما جاء في ويكيبيديا، الغيرة القاتلة، وملخصاً أن (ميديا) هجرت الأهل والوطن، وقلقت أخاها، وهربت من مسقط رأسها (كولخيس) مع (ياسون) حبيبها وتزوجا وعاشا في (كورنثا) زما وانجبا ولدلين. ولكن (ياسون) هجرها ليتزوج ابنة ملك (كورنثا). فأرسلت هدية مسومة للغروس، وهي رداء مغفوس في مادة سحرية ما إن لبسته العروس حتى احترقت و هلك معها أبوها أيضا. ولما عاد (ياسون) إلى بيت الزوجة يزيد ويتودع وجدها تغطى عربة منجحة أرسلها إليها رب الشمس (هيليويس) جدتها الأسطوري لكي ينقذها. ثم أنها قتلت أحد ولديها أمام المشاهدين تهديدا لربة الغضب المنتقمة لأخيها وقلقت الثاني أمام عينبي أبيه وقدمت بأوصاله من أعلى سطح مسكنها إمعانا في تعذيب زوجها (ياسون). ]

أما نص بين باور الجديد، فيقوم بتحديث المسرحية وجعلها شيئا ما مماثلا لوقتنا هذا بينما يحاول أن يحتفظ بطبيعتها الميثولوجية. وخلافا لـ " ميديا الحديثة كلياً " مايك بارليت الذي قدمها مع الممثلة راشيل سترلنغ في العام الماضي، فإن هذه تحتل موقعا في المنطقة الخلفية ما بين الآن و " آنذاك " .





# غابرييله . . شاعر مغو مبشر حرب

ترجمة: عباس المرزجي



في ٧ آب ١٩١٥، شرع غابرييله دانونزيو وجوزيه ميراليا بالطيران من فينيسيا في طائرة قاصدين تريسته، التي كانت وقتذاك ما تزال جزءا من امبراطورية النمسا-المجر، مع حمولة قتال وممشورات دعائية. ميراليا، قائد الطائرة، كان ضابطا عسكريا في الثانية والثلاثين من العمر؛ دانونزيو، في مقعد المسافر، الأكبر بعشرين عاما من رفيقه، كان شهيرا في أرجاء إيطاليا، أوروبا وما وراءها ككاتب، فاسق وقومي متطرف. كان يحمل دفتر ملاحظات يدون فيه انطباعه عن فينيسيا من الجو (( القنات الملتفة خضراء كما الملكيت > حجر نحاسي أخضر اللون < ميراليا: (( هل ترغب ببعض القهوة؟)).

بوصولهما الى تريسته، تعرّضا الى إطلاق النيران. هبط ميراليا على علو منخفض فوق حوض للسفن. رمى دانونزيو القنابل على الغواصات النمساوية والمنشورات ( التي كتبها بنفسه على الساحات. في طريق عودتهما، لاحظ ان واحدة من القنابل بقيت عالقة. (أنظر إن كان يمكنك فهمها حتى تقع،)) كتب ميراليا في دفتر ملاحظاته دانونزيو. ( لكن لا تدوراه.)) لا بد انه نجح في ذلك بطريقة ما، لأنهما هبطا سالمين عاندين حياتها الجديدة كيطل قومي (( تكتب لوسى هيوز هاليت في سيرتها الجديدة الساحرة عن (( الشاعر، الغوي ومبشر

بوصلهما الى تريسته، تعرّضا الى إطلاق النيران. هبط ميراليا على علو منخفض فوق حوض للسفن. رمى دانونزيو القنابل على الغواصات النمساوية والمنشورات ( التي كتبها بنفسه على الساحات. في طريق عودتهما، لاحظ ان واحدة من القنابل بقيت عالقة. (أنظر إن كان يمكنك فهمها حتى تقع،)) كتب ميراليا في دفتر ملاحظاته دانونزيو. ( لكن لا تدوراه.)) لا بد انه نجح في ذلك بطريقة ما، لأنهما هبطا سالمين عاندين حياتها الجديدة كيطل قومي (( تكتب لوسى هيوز هاليت في سيرتها الجديدة الساحرة عن (( الشاعر، الغوي ومبشر

## نبض الكتابة . . نبض حياة

احمد ثامر جهاد



يفهموه) واحة رحبة للتعبير عن تمسكهم بالحياة، رغم اضطرابها، وانحيازهم لقيمها السلمية، رغم اختلالها، انشدوا بروح غوية صادقة وحماس ملحوظ لوطن نامول يسوده الخير والسلام. وطن سيجد الكبار في النصوص القصيرة المنذرة له طيف كلماتهم التي قبلت قبل عقود، على مقاعد الدراسة او خارجها، من دون ان يفوزوا به ائنا، وقد تأبوا غير مرة في التأمل والرجاء، تعصف بهم أطياف الطفولة الألفة وأمنياتها المبكوة او المرعبة. ربما نعاين في هذا الكتاب صورة ماضينا الذين نحاليه، سواء في كلماته الدالة او في رسوماتها الجميلة التي تشي بمواهب بكر نستحق نيل فرصتها، وإن في ظروف عقد ومسايرات اقسى مما كان، فهذا إبداع طفولي عراقي، قانونه الأوجد احترام الذات، وحققه اللازم في رسم مستقبلا دونما فروض من احد.

في مشروع ثقافي وتربوي كهذا ليس الرهان ان يكون إبداع الكتابة طفوليا خالصا، وانما ان يؤمن هؤلاء الأطفال الكلمة، بوصفها كذلك، يمكن لها ان تكون معبرا ائنا لحياة كريمة، نافذة رحبة للتعبير الحر عن الاحلام والامنيات في سماء حياة عراقية فقدت لحن، انزائها المطلوب حينما أصابتها لوثة الكبار الموسوسين.

ما يلت النظر في قصائد الأطفال، أنها رغم حقاوتها بالحياة والمدرسة والأم العمرية، لكن بأمل شفيف، لتأخذحنة الوطن طريقها الى كلماتهم، بوعي يدين ما يستحق الإذانة ويرفض ما يستوجب الرفض.

فيكتب الطالب محمد عبد الله من نينوى في قصيدته الموسومة "أبها العالم اسمع":

أيها العالم اسمع نحن أطفال صنغار لا نريد اليوم مدفع يملأ الدنيا دمارا

أيها العالم اسمع متى نحيا بسلام في أراجيح السرور ونغني للحمام، نحن عشاق الزهور...

في حين يكتب الطالب عبيدة زين في قصيدة "البلد المهجور":

القتل في بلدي مباح والنهب في بلدي مباح صار الملاك سفاح....أسأل عن الأحباب ادع دعائي لا يستجاب أه يا بلدي المهجور...

لكن الأطفال للشعراء وعلى نحو يكسر فردة بداهتهم العمرية، يبدو انهم مؤهلون لاستشراف الفكرة من حكمة الكائنات التي

تشاركنا العيش على هذا الكوكب، وان كانت حكمة نمل: ليكتب الطالب عبد الحق فاضل في قصيدته "الإصرار على العمل" الحائزة على المرتبة الأولى في المسابقة:

دورنا تردد ، تملل تواصل الدوران هل نتبع أثرأ لها أم نقتدي بفعالها صغيرة هي بطيئة هي لكن أفعالها بلؤها الإصرار. فيما يتأمل تديم لؤي حمزة في قصيدته الحائزة على المرتبة الثانية، صمت التمثال في حوار تمها يحمل أسئلة بليغة:

أنا ملك، وأنت مثلي لكنني لا أراك تمشي يحزنني ووقوفك وتحزنني من شدة خوفك



## حرف علة

عواد ناصر

### الطائفية . . نقد الآخر وقبوله

ازدهار الطائفة، في العراق يضمر انحطاطها في الوقت عينه، فهي ما أن تزدهر سياسيا، نظام حكم وخطابا وشعائرا، فهي تحمل شروط انحطاطها من خلال إقصاء الطائفة (الطوائف) الأخرى، فلا يستتب الأمر للطائفة، على صعيد الحكم والخطاب والهيمنة إلا على حساب طائفة (طوائف أخرى) وتاريخ العراق الحديث هو كتاب الصراع الطائفي، المضمر أو المعلن، وبدرجات تتسند وتخف، منذ تأسيس الدولة العراقية.

السلطة في الطائفة تتشكل خطراً لا يقل عن خطر الطائفة في السلطة، كلاهما يضمر الإقصاء والحذف والتهميش، فالإنتان وإن كانتا تتقاطعان ولتقتيان في المساحة المشتركة: الإكراه في الدين الذي يكون أحد أشكاله الفارقة هو العنف.

مهما يكن نفوذ الطائفي (برعاية سلطة الطائفة) محدوداً فإنه يشكل تهديداً (على الأقل) للطائفي الأخر، خارج سلطة الطائفة، مهما تمتع به الأخير من نفوذ، كان يكون المال أو الواجهة أو قوة الخطاب أو تماسك المنطق أو أو.

كلا الطائفتين لا تتمتع بنفوذها (في السلطة أو المعارضة) اعتماداً على الفكرة الدينية، وحدها، بل على الفكرة السياسية، أي أن الطائفتين، لم تتمتعاً بنفوذهما، كبر أو صغر، إلا بعد أن استعمل الدين في السياسة، فخرج كل من الطائفتين عن سياقه الديني (المهني أو الإيماني) ليدخل سباقا ليس من استحقاقه ولا من مؤهلاته.

طالباً بقي الطائفي في خندقه السياسي يبقى الصراع الطائفي قائماً، بأشكال عدة، ومتحولاً من حوار روحاني يهدف إلى التقارب والتفاهم وصولاً إلى السلام الديني / الطائفي أرضية للسلام الاجتماعي، إلى صراع عنفي من أجل السلطة، وهنا يتوجب الخروج من الخندق السياسي والعودة إلى الفضاء الخاص برجل الدين وعالمه الروحاني (الإيماني) كما عودة العسكري إلى مكتبته، لا يجوز له الخروج منها إلا إلى المسجد أو الجامع أو إلى زيارة عتبة مقدسة. لكن هذا ليس حجراً على رجل الدين أن يمارس السياسة، فهو مواطن حر، مثل غيره، شريطة أن يخضع للقانون المدني في أن يخوض السياسة في ميدان سياسي لا الطائفي (وفق برنامج لا طائفي).

وبما أن ثقافة التقيد وأدواتها وشروطها لم تزل تثير حساسيات متعددة، خصوصاً في المجتمع الديني، ولها أسباب كثيرة لا يمكن البحث فيها هنا، لمضيق الحيز، أو لضيق التقبل (قلنا تثير الحساسيات) فتمه مقترحات عدة لتخفيف وطأة التقيد والتقليل من الحساسيات إزاءه، ومنها: أن ينفذ المثقف المعنى بالفضيلة، قضية العلمنة والمواطنة وترشيد الحوار والجدل المتعلق بها، طائفته، أي أن يتولى المثقف التسبيح نقد الثقافة الشعبية والسني نقد الثقافة السنيّة، وبالتبادل أيضاً.

سيكون للمثقف الديني التأثير الأكبر في نقل الكرة النقدية من السومرية إلى الشارع العام، ومن صدور المؤتمن إلى فضاء الثقافة النقدية، وقد يكون في طليعة من يتصدون لنقد الطائفة وثقافتها وتراثها، ليس لأنه المؤهل الوحيد، فتمه نقاد كبار لهذه الثقافة من خارجها، إنما لأنه الشاهد المطع، أكثر من غيره، على الأخطاء النظرية والعملية، وجملة التزويرات والأكاذيب التي ترسخت بحكم الخوف والخنوع وغياب العقل الجدلي النقدي داخل الدين وطوائفه، وأيضاً بسبب المصالح السياسية والشخصية التي لا يريد رجل الدين المحافظ التنازل عنها لأنها تمس قدس أقداسه: سلطته المادية والمعنوية.

التعترض الطائفي بمواجهة خطر طائفي (الطائفة الأخرى) محدد، متوقع، يطبع سلطتها كغيل بأن يكون عانقاً كبيراً في طريق إقامة دولة مدنية.

لأن تكريس الطائفة بمواجهة الطائفة المناوئة يسجل الساحة السياسية إلى ميدان صراع ممتد إلى ما لا نهاية، سنوات أو عقوداً من الحرب الطائفية التي تتعكس على عموم نشاطات البلد، دولة وحكومة ومؤسسات وعلاقات ثقافية اجتماعية ودينية وأخلاقية.

نجد اليوم، للأسف، مظاهر طائفية في الميدان الثقافي / الأدبي، وفي ميادين أخرى ذات صلة، إذ نمة ثقافة وفنون طائفية لا تنتجها الطائفة المعنية، السائدة، حسب، عبر مثقفها وروادها وشعرائها، إنما نمة تملق ثقافي / فني يبيده مثقفون وفنانون كانوا حتى الأوس القريب بعيدين عن الطائفية.

جاء يوماً حاكم جائر اجبر الطيور والأسماك ان تترك البلاد وتغار... لكن محبتنا للبلاد من صنف نادر الكتاب الذي يأتي تنويجا لفعالية المسابقة

## نبض الكتابة

THE PULSE OF WRITING



نصوص مسابقة قصائد الأطفال في دورتها الأولى 2013-2014

### من إصدارات بيت الشعر العراقي

بيت الشعر العراقي





## دموع مريم الرئيس

قبل هذا اليوم بثلاثة اشهر بالتتمام والكمال خرجت علينا السيدة مستشارة رئيس مجلس الوزراء مريم الرئيس ، ومن على قناة العراقية لتبشرنا بأن التحالف الوطني متماسك وهو يدعم نوري المالكي .. وبالامس خرجت علينا مريم الرئيس وهذه المرة من قناة افاق لتعلن بصريح العبارة ان لا وجود لكيان سياسي اسمه التحالف الوطني ، وان هذا الكيان - حسب تعبيرها - مخالف للقانون ويسعى الى اجهاض العملية الديمقراطية، ويعيون دامعة صبت جام غضبها على رئيس الجمهورية ومعها حيدر العبادي وإبراهيم الجعفري، مطالبة بتقديمهم للقضاء بتهمة سرقة فرحة العراقيين بفوز ابنهم المدلل "نوري المالكي"

ولانتي لا اعرف العمر السياسي للسيدة المستشارة ، لكنني اراها في كل ازمة تتحول الى خطيب مفوه أسوء بالزعيمة حنان الفتلاوي تصرخ في وجه كل من يسألها ما الحل: بأن لا بديل عن المالكي سوى المالكي نفسه.

إن المتابع للشأن العراقي يكتشف إن جيشا جرارا من "المقربين" مصر ان يتحكم في شؤون البلاد، بل أن هناك معلومات مؤكدة من أن هؤلاء المقربين هم سبب الحرائق التي تندلع يوميا في أروقة السياسة العراقية، وهم سبب التصلب والجلطات التي تصيب شرايين الدولة، ومن يشك بذلك أحيله إلى تصريحات نخبة منهم يظهر كل ساعة على شاشات الفضائيات وتتصدر صورهم الصحف ووكالات الأنباء ليؤكدوا لنا أنهم قادة العراق، وعلى الناس أن تقديمهم بالدماء وتخرج في تظاهرات للترحيب بكل ما يثيرونه من غبار وزواجع تعمي الأضرار والبصائر.

إن مواطننا مخلصا لبلده ما كان يتمنى أبدا أن يشاهد السيدة مريم الرئيس تذرف الدموع وتصصر على تفسير الدستور حسب أهوائها ومصالحها ومنافعها الخاصة ، أما وقد وصلنا إلى هذا الموقف من التهريج فقد كنت أتمنى لو ان السيد المالكي وقف وقفة هادئة للنظر في الأسباب التي أدت إلى تدهور العلاقة بينه وبين القوى السياسية الأخرى ، وقطاعات كبيرة من الشعب إلى هذا الحد، ولعل أول هذه الأسباب هو هذا الفشل الحكومي الذريع الذي يحظى برعاية غير مبررة من المالكي وتمسك غير مفهوم باستمراره.

اليوم الكل يتحدثون عن الدستور والقانون والشفافية ولكنهم يخطون في الخفاء لإعلان دولة القائد الأوحده، بل يذهب البعض منهم إلى إقرار تعليمات وقوانين تساند وتدعو إلى منق الدولة التي مرجعيتها كل شيء الا الدستور، إن الأزمة السياسية التي تمر بها البلد كان يمكن احتواؤها في عشر دقائق لو أن لدينا سياسيين ومسؤولين يتمتعون بالحد الأدنى من القدرة على الإدارة والتعامل مع المشاكل.. وبالتالي كان من الممكن استيعاب الخلاف بين القوى السياسية واحتواؤه قبل أن يستفحل ، حتى نفيق على كوابيس داعش وخطب ابو بكر البغدادي .

لقد ابتعد بعض المنتفعين من السلطة وامتياناتها عن المهنية حين تحولت السياسة عندهم إلى حملة تعبئة، فانتحرت أصول الممارسة السياسية وانهارت كل أنجديات الديمقراطية، وتحولوا إلى مشجعين على الانتهازية والمحسوبية ، وتجلى الخلل الأخلاقي في محاولة الكذب الصريح على الناس، وصنع الوقائع الصماء بألوان شتى من المداينة والنفاق والكذب .

السيدة مريم الرئيس ان الديمقراطية تعلمنا ان الحكم شراكة ، لا هتافات "نحن باقون والغلبة لنا" .. الديمقراطية الحققة ليست حكم الأكثرية فقط بل حفظ حقوق الأقلية واحترامها.

إن العراقيين جديرون بحكومة تضم مستشارين يتم اختيارهم من الأكفاء، وليس من المقربين المنتفعين الذين استنفدوا عدد مرات الرسوب ولا يزالون في مقاعدهم يذرفون الدموع ويلطمون الخدود من اجل مناصب تدوم العمر كله.

ولأننا نعيش وسط جو كوميدي بامتياز ، فقد اخبرنا السيد المالكي من خلال رسالة وجهها الى المحكمة الاتحادية من ان التحالف الوطني لم ينتخب إبراهيم الجعفري رئيسا له.. يا سيدي معقولة بعد اربع سنوات من الاحضان والغلات تنتكر السنأ ياسادة نعيش في عصر مضحك.



بسام فرج

كاركاتير

بسام فرج



### هنا هاء محمد

القناة المسرحية القديره هناء محمد تنتهي من تصوير مشاهدتها في مسلسل "وادي السلام" تأليف أحمد السعداوي وإخراج مهدي طالب.

وقالت هناء محمد خلال اتصال هاتفي ل"المدى" أودي دور امرأة مسنة بعمر السبعين عاما وهي شخصية ام جاسم التي تجعل صباغة للملابس السود وهي شخصية جديدة لم أؤدبا على مدى سنوات عمري الفني والعمل من بطولة جماعية تضم سمر قحطاني ومقداد عبد الرضا وسمر محمد و.د.ميمون الخالدي وآخرون.

### حسن جاسم

المخرج الإذاعي يستعد لتسجيل المسلسل الإذاعي "سهاد وأزهار شجيرة اللوز" تأليف محمد رشيد . وقال مخرج العمل في حديث ل"المدى" بأن المسلسل إجتماعي يتحدث عن مشاكل المواطن بين عامي ٢٠٠٦-٢٠٠٧ والعمل من بطولة هناء محمد ،نسرين عبد الرحمن ،طه علوان، اياد راضي. وأشار حسن إلى ان هنالك اعمالاً منفصلة

الخبرية وتاريخها وسماتها وأنواعها وأساليب بنائها، فضلا عن أبرز عناصر السرد وتقنياته، والكتاب في الأصل رسالة ماجستير أشرف على إعدادها الأستاذ الدكتور هاشم حسن عميد كلية الإعلام بجامعة بغداد، وأجيزت في أواخر العام الماضي، وهذا هو الكتاب الثالث للزميل دنيف بعد كتابيه (الطريق إلى الكتابة) و(تشریح الخبر الصحفي).

### حسين الجاف

الكاتب والإديب و مدير عام الدراسات الكردية في وزارة التربية شارك في ندوة اقامتها دار الثقافة والنشر الكردية في وزارة الثقافة ندوة حوارية بعنوان (الإخوة العربية الكردية في الأدب العراقي الحديث المعاصر) في مقر الدار للمحاضر. ويتناول الجاف موضوع المحاضرة الذي تضمن العديد من الشواهد الشاخصة في ذاكرة المثقف العربي والكردية التي تجسد هذه الإخوة وينتج عنها العديد من الدراسات النقدية والشعر والقصة متناولاً الكثير من الأسماء التي تترجم من العربية إلى الكردية ومن الكردية إلى العربية.

### علي دنيف حسن

الكاتب والإعلامي ، صدر له كتاب (القصة الخبرية الصحفية.. المفهوم والبناء والتاريخ)، ويتناول الكتاب مفهوم القصة

## انهيار "دولة القانون"

ما حصل ظهره الاثنين لم يكن مجرد صفقة سياسية لتكليف العبادي بتشكيل الحكومة، بل كان اولاً من اكثر المواقف المسؤولة التي اتخذتها ثلة من الساسة من مختلف الاطراف، حين مارست هذا الاجراء الدستوري تحت التهديد المباشر .

وما حصل، لم يكن له ان يحصل بهذه السرعة، وبتنازلات اللحظة الاخيرة، الا حين استوعبت القوى العراقية المطالبة بالاصلاح، انها امام اختبار تاريخي، يطالبها بالاجابة على تساؤل: هل يمكن ان يظهر فضيل سياسي ليغني ارادة البرلمان باستخدام جيش الوطن، ضد الحياة الدستورية؟

وقد صار في وسعنا الان، ان نقول بلغة اوفق، ان الاداء السياسي للاحزاب يتضخ ويتطور، ويعتبر على اجابات اعمق لهذه التساؤلات. فاللحظة التي مرت في مكتب الرئيس معصوم امس نقلتنا بين مناخين وتصويرين. الاول كان يفترض ان في وسع السلطان وتهديداته، ان يضغظ على معصوم، ومن باب اولى على سليم الجبوري رئيس البرلمان، وان السياسة في العراق مجرد تهديد وشراء ندم وأنانيات وعصبية قومية وطائفية. وهكذا فهم المالكي مخطأ، السياسة، والى اسوأ نهاية لحياته السياسية وصل، بسبب هذه المقاربة.

اما ما حصل في مكتب معصوم، فقدم لنا دلللا اضافيا على ان في وسع الطبقة السياسية، رغم كل أخطائها، ان تنقل طريقة العمل الى فضاء ارحب، فقد قدمت اداء انطوى على التحدي، لا لسليح المالكي فقط، بل لإرادات عديدة خارج الحدود كذلك، وصرنا الان امام فرصة كبيرة لبناء الثقة، اتاحت للاحزاب الرئيسية ان يواجهاوا الخطر ويتقدموا نحو مرحلة تطبيق الاصلاح السياسي، كفرصة اخيرة لانقاذ العراق.

لقد انهار ائتلاف دولة القانون، لانه بني على مشروع بلا مضمون سوى الطموح الشخصي غير المشروع. وقد كنا نتحدث طوال اسابيع عن ممتلكات هذا الانهيار، وظل البعض يسخرون منا. وصرنا الان امام كتلة شعبية من ١٣٠ نائبا، ستستع وتكبر حين يلتحق الآخرون. وهذه كتلة تجمع المؤمنين بضرورة الاصلاح السياسي، والتي رفضت المالكي على اساس انه غير مؤمن بالاصلاح.

المالكي يقول ان دولة القانون مسجلة في الجلسة الاولى للبرلمان، ولا يريد ان يصدق ان كتلته انهارت، وانشق عنها عشرات النواب، وان ظرف البلاد لا يسمح بالزيد من التحايل المؤسف الذي لجأ اليه المالكي ومهدي الحافظ وبعض المحسوبين على السياسة والقانون.

لقد انهارت كتلة المالكي حين قرر ان يتعمد ويحرك الجيوش، ويصف رئيس الجمهورية وباقي المعارضين بما فيهم المرجعية الدينية، بانهم 'دواغش السياسة' . وقد انهارت كتلة المالكي يوم كان يسخر من آراء شركائه، ويتمسك بعناد قاد البلاد من اربيل إلى البصرة، الى وضع لا تحسد عليه، وتركنا ضعفاء يسخر منا 'الخليفة' .

المالكي وحيد ومعزول، وقد وقف وحده دون تأييد تقريبا، من اي قيادي بارز في حزبه او كتلته، ينادي بالشرعية، التي انتكها هو كنهج بلا اي شعور مسؤول. النقطة الثانية الاساسيات ان، ان المجتمع الدولي وقف الى جانب العراق في حماية الحياة الدستورية، وتبديد الطموح الشخصي للمالكي. وعلى هذا المسار ان يتواصل. وليس المالكي اول زعيم يتخيل انه القادر الوحيد والشعري الوحيد، طامعا بإجراق التجربة والاستيلاء عليها. ونهاية هذا الطموح معروفة.

والنقطة الثانية هي مسؤولية الاطراف الوطنية في بناء فريق سياسي ماهر، يسارع الى ايقاف الكارثة الوطنية، وما هي أوراق الاصلاح السياسي متاحة، كتبها الجميع واضافوا اليها منذ اتفاقية اربيل ٢٠١٠، ودعمها العمل المنسق الجماعي في البرلمان السابق، بين كتل الحكيم والصدر وبارزاني والعراقية، وهو اداء اثبت لنا مرارا ان في وسع نواب البصرة والموصل، ان يعترفوا على مشتركاتهم العظيمة، رغم بعد شقة الخلافات والمسافات، وان في وسع اربيل والنجف ان يصوغا تسويات الإنقاذ.

ما حصل في مكتب الرئيس، اثبات جديد لوجود فرصة تصحيح، وما يفعله المالكي مجرد استمرار لنهجه الذي لا يسمع نصحا، ولا يقلق من عاقبة. حمى الله بغداد والعراق بأسره.

نهدف دائماً إلى إبقاء

صحتك

في مقدمة أولوياتنا

## عناية طبية متميزة

في مدينة فاروق الطبية، صحة مرضانا في مقدمة أولوياتنا. وبفضل أحدث الوسائل والتقنيات التكنولوجية، المقرونة بالخبرات العريقة لكادرنا الطبي، نسعى دائماً لتقديم أعلى مستويات التميز في خدماتنا الطبية.

شارع الملك محمود الدائري، السليمانية، كوردستان، العراق | +964 (0) 770 900 0000